جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استراتيجيات التدريس و علاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ بطيئي التعلم في مادة الرياضيات

(دراسة ميدانية في بعض مدارس ولاية المدية للسنة الثالثة إبتدائي)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

إعداد الطالبتين :

- نادية مهني
- سميرة بوقرة

إشـــــراف

الدكتورة – سعاد عباسي

السنة الجامعية

2015-2014

كلمة شكر وتقدير

قال الله تعالى:« اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم

الإنسان ما لم يعلم » ***صدق الله العظيم***

بداية الكلام شكر العلي الرحمن، الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع وشكره لأنه

أمدنا بالصحة والعافية ، وإلى أستاذنا الذي أعطانا من وقتها الكثير **الأستاذة الدكتور سعاد عباسي**

إلى كل من نصحنا وساعدنا إلى كل أساتذتنا الكرام الذين أعانونا منذ بداية مشوارنا

الجامعي بدون استثناء.

إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة إلى كل الأصدقاء والزملاء إلى الذين ذكرناهم والذين

لم نذكرهم نوجه لهم تحية ألف شكر ووفقهم الله لما يحبونه ويرضونه وتبقى بصمتهم

في القلب أحلى ذكرى.

« اللهم إنا نشكرك على ما وصلنا إليه من علم ونحمدك على ما سعينا لأجله وحققناه».

وفي الأخير يبقى عملنا هذا مجرد نقطة من بحر فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فذاك

من أنفسنا ومن الشيطان والحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى

صحبه أجمعين.

فهـــرس الدراســـــة

كلمة شكر..... .....
الإهداء..... .....
محتويات الدراسة.....
قائمة الجداول..... .....
قائمة الأشكال البيانية.....
ملخص الدراسة.....
مقدمة.....أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لمنهجية الدراسة

1-إشكالية الدراسة.....06
2- فرضيات الدراسة.....08
3- أهمية الدراسة.....08
4- تحديد المفاهيم إجرائيا.....09
5- الدراسات السابقة.....10

الفصل الثاني : مدخل عام لاستراتيجيات التدريس و أنواعها

-تمهيد 14
1- تعريف استراتيجيات التدريس.....14
2- مكونات استراتجيات التدريس.....15

3- معايير اختيار استراتجيات التدريس.....16

4- بعض استراتيجيات التدريس :.....17

4-1 إستراتجية المحاضرة.....17

4-2 إستراتجية المناقشة والحوار.....18

4-3 إستراتجية العروض العملية.....18

4-4 إستراتجية حل المشكلة 19

4-5 إستراتجية التعليم الذاتي الفردي 21

4-6 إستراتجية التدريس الالكتروني 23

خلاصة الفصل.....24

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم و أنواعها و العوامل المؤثرة فيها

تمهيد 26

1- تعريف الدافعية للتعلم 26

2- علاقة الدافعية بالتعلم 27

3- أنواع الدوافع.....28

3-1 دوافع فطرية أولية و دوافع ثانوية مكتسبة.....28

3-2 تصنيف اوتوكلبيرج للدوافع.....28

3-3 التطور التتابعي للدوافع عند ماسلو.....29

3-4 الدوافع الصحية و غير الصحية.....30

3-5 مدى ارتباط الدوافع بموضوع التعلم.....30

3-5-1 دوافع مرتبطة بموضوع التعلم ذاته.....30

3-5-2 دوافع خارجية عن موضوع التعلم.....31

4-وظائف الدافعية للتعلم.....31

5- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم.....32

خلاصة الفصل.....33

الفصل الرابع : الطفولة الوسطى

تمهيد.....35

1- تعريف الطفولة الوسطى.....35

2- خصائص النمو في مرحلة الطفولة الوسطى:.....35

2-1 خصائص النمو الجسمي والفيزيولوجي.....35

2-2 خصائص النمو الحسي.....36

2-3 خصائص النمو الحركي.....36

2-4 خصائص النمو اللغوي.....36

2-5 النمو العقلي المعرفي.....37

3- مشكلات النمو في الطفولة الوسطى:.....39

3-1 الكذب.....39

3-2 الغياب والتأخر عن المدرسة.....39

3-3 اضطرابات التعلم.....39

3-4 اضطرابات الغذاء.....39

4 - مشكلات التعلم في مرحلة الطفولة الوسطى : 40

4-1 مشكلات صعوبات النطق..... 40

4-2 ضعف البصر.....40

4-3 ضعف المهارات التعليمية الأساسية.....40

خلاصة الفصل.....41

الفصل الخامس: بطء التعلم

تمهيد 42

1-تعريف بطء التعلم.....42

2 - أسباب بطء التعلم: 45

2-1 أسباب وراثية.....46

2-2 أسباب نفسية.....46

2-3 أسباب اجتماعية.....46

2-4 أسباب تربوية تعليمية.....46

2-5 أسباب فيزيائية ،بيئية.....46

3- خصائص الأطفال بطيئي التعلم :.....46

3-1 الخصائص التعليمية 46

3-2 الخصائص العقلية 46

3-3 الخصائص النفسية 47

4- الأنشطة التي يمكن أن يجد فيها التلميذ بطيء التعلم صعوبة :..... 47

4-1 المحادثة.....47

4-2 القراءة.....47

4-3 الإملاء.....47

4-4 الرياضيات.....47

5-طرق التكفل بالتلميذ بطيء التعلم:.....48

5-1 استثارة دافعية الطفل بطيء التعلم.....48

5- 2 مبادئ التعليم للطفل بطيء التعلم.....49

5-3 طرق تدريس التلميذ بطيء التعلم.....50

5-3-1 الطريقة الأولى (الدمج).....50

5-3-2 الطريقة الثانية(العزل).....51

خلاصة الفصل.....51

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 54

1- الدراسة الاستطلاعية.....54

2- منهج الدراسة 57

3- عينة الدراسة و خصائصها 57

4-أدوات الدراسة و خصائصها 58

5- حدود الدراسة 60

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة 61

خلاصة 61

الفصل السابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج حسب الفرضيات

1-عرض و تحليل النتائج حسب الفرضيات.....63

1 -1 عرض و تحليل الفرضية العامة 63

1-2 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الأولى 64

1-3 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثانية 65

1-4 عرض و تحليل الفرضية الجزئية الثالثة 66

2-مناقشة النتائج حسب الفرضيات.....67

2-1 مناقشة النتائج حسب الفرضية العامة 67

2-2 مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الأولى 68

2-3 مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الثانية 69

2-4 مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الثالثة 70

الاستنتاج العام.....71

الاقتراحات.....72

قائمة المراجع.....74

قائمة الملاحق.....77

فـــــهـــرس الجـــداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أوجه الشبه و الإختلاف بين صعوبات التعلم و بطء التعلم و التأخر الدراسي.	44
2	قائمة الأساتذة المحكمين	55
3	نتائج الفرضية العامة	63
4	نتائج الفرضية الأولى	64
5	نتائج الفرضية الثانية	65
6	نتائج الفرضية الثالثة	66

فهـــــــــرس الأشكـــــــال البيـــانيـــــة

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	مراحل حل المشكلة	20
2	التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلو	29
3	التوزيع الإعتدلالي لمستوى الذكاء	43

ملخص الدراسة:

لقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم عند التلميذ بطيء التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة ،والتي تمثلت في السؤال الرئيسي "هل هناك علاقة بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم عند بطيء التعلم لدى السنة الثالثة ابتدائي"وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية.

-هل توجد علاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والدافعية للتعلم عند التلميذ بطيء التعلم السنة الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات.

-هل توجد علاقة بين إستراتيجية المناقشة والدافعية للتعلم عند التلميذ بطيء التعلم السنة الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات؟

-هل توجد علاقة بين إستراتيجية التدريس الالكتروني والدافعية للتعلم عند التلميذ بطيء التعلم السنة الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات؟

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد توزعت عينة الدراسة والتي تكونت من27تلميذ وتلميذة من أربعة مدارس ولاية المدية ، وقد قام الباحث ببناء شبكة ملاحظة توضع طريقة تدريس المعلم وتم بناء هذه الشبكة بناءا علة طريقة التي يتبعها المعلم في طريقة تدريس تتكون من 42 بند مقسمة على ثلاث محاور ، حسب الاستراتيجيات المقترحة على المعلم لأجل الفئة المدروسة ومقياس الدافعية للتعلم المطبق على هذه الفئة المكون من36بند يقيس الدافعية للتعلم عند بطيء التعلم وتم التأكد من ثباتها باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لكلا المقاييس وصدقهما والتأكد منه بعرضه على المحكمين وحساب الصدق الذاتي.

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام معامل بيرسون لكل الفرضيات مع حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم عند بطيء التعلم السنة الثالثة ابتدائي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام والتنويع من استراتيجيات التدريس لزيادة الدافعية للتعلم عند بطيء التعلم ، والاهتمام بهم بشكل كبير بهذه الفئة لأنها فئة عادية قادرة على التعلم .

مـقــدمــة:

تعتبر استراتيجيات التدريس إحدى أساسيات جودة التعليم'لأنها تلعب دورا هاما في إثارة التلميذ وتوليد دوافع لديه من خلال الطرق المستخدمة ، و الأنشطة و الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم ,فأحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس و محتواه من ناحية ، وتتلاءم واحتياجات وقدرات واستعدادات ودوافع تلاميذه من ناحية أخرى حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة ، قد يتداخل بعضها البعض وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الإستراتيجيات معا، أو استخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوى الدرس مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ داخل القسم ولكي تحدث عملية التعلم، لابد من توفر مجموعة من الشـــروط و أهمها هو وجـــود دافع قوي لدى المتعلم يثيره للتعلم ، حيث أثبتت البحوث و الدراسات أن هناك علاقة طردية بين الدافع ، و التعلم فكلما كان الدافع قوي كلما كان التعلم أفضل،إذن فعلى المعلم اختيار الإستراتجية الفعالة التي تثير دافعية التلاميذ لإنجاز المهمة الموكلة إليه في ضوء قدرته الخاصة فهناك تلاميذ يعانون من بطء في التعلم ، وذلك يسبب انخفاض القدرة العقلية أي انخفاض القدرة العقلية أي انخفاض في درجة الذكاء التي تقدر من 79 °إلى89° والتي تسبب في عدم قدرة هذه الفئة في مواكبة أقرانهم العادين ، في التحصيل الدراسي وذلك لأن التلاميذ بطيء التعلم يقضون وقتا أطول في التعلم مقارنة بالعاديين ، هنا يعني أن التلاميذ بطيىء التعلم لا يتعلمون بنفس الطريقة التي يتعلم بها التلاميذ الآخرون ، فالطفل بطيء التعلم عادة ما يركز على الهدف ويريد الوصول إلى نتائج دون التفكير في الاحتمالات الأخرى ويعود هذا إلى كونه أقل تخيلا وأقل مقدرة على التنبؤ بالنتائج ، وهو على استعداد لتقبل أقرب حل وأية نتيجة، ولهذا فعلى المدرسة التعرف على الطفل بطيء التعلم حتى تتمكن من تقديم ما يلزم لمساعدته وذلك باختيار استراتيجيات تدريس مناسبة لقدراته وتوفير بيئة محفزة للتعلم.

لذلك سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين استراتيجيات التدريس المقترحة وهي حل المشكلات والمناقشة والتدريس الإلكتروني والدافعية للتعلم.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزئين :

1-الجانب النظري : تضمن خمسة فصول وهي كما يلي :

- **الفصل الأول :** الجانـب التمهيدي الذي احتوى عـلى الإشـكالية و الفرضيات وتـحديد المفاهيم ، وأهمية الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة و تم التعقيب عليها.

-**الفصل الثاني** : فقد تطرق إلى استراتيجيات التدريس من حيث مفهومها و مكوناتها و معايير اختيارها و ذكر بعض أنواع الاستراتيجيات.

- **الفصل الثالث** : خصص للدافعية للتعلم الذي تناول التعريف بهاو وأنواعها ووظائفها وغيرها من النقاط المتعلقة بموضوع هذا الفصل .

- **الفصل الرابع** : خصص لمرحلة الطفولة الوسطى ،تم تعريفها وأهم العوامل المؤثرة على النمو في هذه المرحلة ،وخصائص النمو ومشكلات النمو والتعلم.

- **الفصل الخامس** : فتناول فئة بطء التعلم التي تم التعريف بها وذكر خصائصها وطرق التكفل بهذه الفئة .

2-الجانب التطبيقي: تضمن فصلين وهما كالتالي :

- **الفصل السادس** : تناول الإجراءات المنهجية للدراسة ، إذ عالج أهم الخطوات المتبعة وتحديد المنهج المتبع في الحصول على المعلومات بالإضافة إلى التعريف بمجتمع الدراسة وبالعينة وبأدوات القياس وعرض نتائج الدراسة الاستطلاعية.

- **الفصل السابع** : تناول عرض النتائج في جداول ومناقشتها حسب الفرضيات والاستشهاد بالعديد من الدراسات السابقة التي تصب في الموضوع ثم انتهت الدراسة بالاستنتاج العام ثم يليه تقديم مجموعة من الإقتراحات لتنتهي الدراسة بقائمة المراجع و الملاحق .

1-إشكالية الدراسة :

تعد عملية تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم في كافة جوانبها أساسا ملحا في حياة الفرد العادي لدى كافة الأنظمة التربوية الحديثة ، و إذا كان الأمر كذلك بالنسبة للأفراد العاديين فإن فئة بطيئي التعلم هم كذلك بحاجة لتحقيق هذا الهدف في حياتهم لمواكبة الجميع .

و ما لا شك فيه أن فئة بطيئي التعلم أصبحت مشكلة تعيق تقدم العملية التربوية و تحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل ، فهي مشكلة تهدد سلامة المجتمع ، و تبدد الكثير من ثرواته البشرية و المادية، علاوة على أنها تؤثر تأثيرا واضحا على نسبة الفاقد في التعليم (العارف حسني محمد،2001) ،وربما يعود السبب في ذلك إلى خصائص هذه الفئة ، إذ يرى أبو مصطفى نظمي أن فئة بطيئي التعلم تتصف بعدم القدرة على مواءمة نفسها مع ما يعطى لها من مناهج في المدارس العادية مما يتطلب تعديلا في المناهج ، و طرق التدريس التي تستعمل مع العاديين بينما يرى السيد عبد الحميد(2000) أن الأطفال بطيئي التعلم يقضون زمنا يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم .

و ترتكز العملية التعليميةّ على مجموعة من المعايير التي تركز في اهتمامها على كل من المعلم والمتعلم و المادة التعليمية و طريقة التدريس ، و إذا كان من الضروري توفر هذه المعايير عند تدريس الطلاب العاديين فيجب التأكد من توافرها عند تدريس تلاميذ من فئة بطيئي التعلم، لان المعيار الخاص بمخرجات طريقة التدريس للمتعلمين من حيث حاجاتهم، وخصائصهم ، و قدراتهم الجسمية، و العقلية والانفعالية ، يؤكد على أن ما يصلح للتلاميذ العاديين، قد لا يصلح للتلاميذ بطيئي التعلم (مصطفى احمد السيد،2006).

و من الاتجاهات الحديثة في مجال التربية و التعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب و الذي يعني استقبال المعلومات و حفظها إلى التعلم النشط و يعني مناقشة المتعلم و التعبير عن آرائه و أفكاره بحرية و تبادل الأفكار و الآراء مع زملائه ، ودراسة العلاقات بين الموضوعات و الروابط بين المفاهيم و ربطها بما هو في ذهنه و ما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية و حياتية حتى يكون لتعلمه معنى و هدفا ووظيفة (عبد الوهاب فاطمة، 2005،ص25) .

هنا ظهرت الحاجة إلى التعلم لكن بأي طريقة يقدمها المعلم للمتعلم نتيجة لهذه العوامل ، لعل من أبرزها حالة الحيرة و الارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي، و التي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقة في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي و من هنا جاء اهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال، فهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة توفر بيئة تعلم مناسبة يقوم التلميذ فيها بدور إيجابي أثناء التعلم ،حيث أوضحت بعد الدراسات أن

استخدام بعض استراتجيات التدريس يساعد في تنمية التحصيل و زيادة إيجابية التلميذ و خاصة بطيئ التعلم.

و من هذه الدراسات دراسة "ستيوارت و كارتر و باسمور".

و بالنظر إلى واقع التدريس في مدارسنا نجد أن الطريقة التقليدية ما زالت تشغل حيزا كبيرا بين الطرق و الأساليب التي يستخدمها المعلم داخل القسم ، وبذلك أصبح التعلم نظريا تلقينا مما جعل التلاميذ أكثر سلبيا و اعتمادا في تحصيلهم على مساعدة الآخرين (الفار ابراهيم عبد الوكيل ،2000،ص 188) و تشير الدراسات إلى أهمية استثارة دافعية التعلم و النهوض بها و تهيئة أكثر لطريقة التدريس و إيجابية التعلم و من الدراسات التي أكدت ذلك دراسة الغنام محرز عبده (2002)، و دراسة أحمد هبة الله عدلي(2004) .

أما التلاميذ من فئة بطيء التعلم فثقتهم بأنفسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي دون المتوقع ، فهم يشعرون بالنقص و الدونية و الخوف والقلق مما يؤثر سلبا على طريقة حلهم للمشكلات المرتبطة بالدراسة لذا فقد أخذ التربويون بتوجيه جزء من اهتماماتهم إلى دراسة أهم الأساليب التربوية التي تساعد في رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم ، إذا لا أحد يستطيع أن ينكر أن الأساليب التقليدية في التدريس لا تقيم وزنا لآراء الطفل و حاجاته و لا تترك له مجالا للتعبير عن رغباته و إبداء أفكاره و لا تحترم مبادرته الشخصية، بل تفرض عليه قالبا معينا يتلاءم فقط مع رغبات المعلمين و الأهل ، و من هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في حاجة بطيء التعلم إلى استراتيجيات التدريس متنوعة تتناسب مع قدراتهم العقلية و النفسية للرفع من الدافعية للتعلم و من الثقة بالنفس للتلاميذ بطيئ التعلم ليتسنى رفع مستوى التعلم .

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة للاستقصاء عن وجود علاقة أو عدمها بين إستراتيجيات التدريس و دافعية التعلم حيث يمكن صياغة إشكالية الدراسية في السؤال الرئيسي التالي :هل توجد علاقة بين بـ عضإستراتيجيات التدريس و الدافعية للتعلم لدى التلاميذ بطيء التعلم قسم السنة الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات ؟

التساؤلات الجزئية :

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية حل المشكلات و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم ؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية المناقشة و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجية التدريس الإلكتروني و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم ؟

2- فرضـــيات الدراســـــة:

2-1 الفرضية العامة:

توجد علاقة بين إستراتيجيات التدريس و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم .

2- الفرضيات الجزئية :

1- توجد علاقة بين إستراتيجية حل المشكلات و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم .

2- توجد علاقة بين إستراتيجية المناقشة و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم.

3- توجد علاقة بين إستراتيجية التدريس الإلكتروني و الدافعية للتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم.

3-أهميـــــة الدراســـــة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الفئة المستخدمة فيها و هي فئة بطيء التعلم و حاجاتهم الماسة إلى الاهتمام و النهوض بمستواهم في كافة المجالات من أجل تأهيلهم مستقبلا للمساهمة الفاعلة في تنمية و تطوير المجتمع، خاصة و أن فئة بطيء التعلم تشكل عددا لا يستهان به في المجتمع ، و تتجسد فيها طاقة يتوجب على التربويين في المجتمع استثمارها و توجيهها التوجيه الأمثل .

كما تعد هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا على الطرق و الأساليب الكفيلة لمساعدة أفراد فئة بطيء التعلم بما يتناسب مع قدراتهم و استعداداتهم، خاصة و أن أعدادهم في تزايد مستمر مع التغيرات الحديثة التي طرأت على المنهج التعليمي.

و تعتبر هذه الدراسة استجابة لصدى ما تنادى به العديد من المؤتمرات العالمية و المحلية من ضرورة أن تكون التربية للجميع، وضرورة الإهتمام لذوي الاحتياجات الخاصة و تكييف طرق و أساليب التدريس بما يتواءم و احتياجاتهم و قدراتهم.

و تأتي هذه الدراسة مواكبة للاهتمام الكبير و الملحوظ على مختلف المستويات الأكاديمية الرسمية و غير الرسمية إلى الاهتمام بهذه الفئة و العمل على رعايتهم و تنمية طاقاتهم إلى أقصى ما يمكن بلوغه .

و تبرز أهمية هذه الدراسة أيضا على اعتبارها من الدراسات التي اهتمت بفئة بطيئي التعلم و تحسين مستوى تحصيلهم و دافعيتهم و ثقتهم بأنفسهم و تتجلى أهميتها أيضا في إمكانية الإفادة من نتائجها في مساعدة القائمين على تخطيط و تنفيذ السياسات التربوية ، خاصة فئة بطيئي التعلم بشكل يساعدهم على رفع مستواهم و تحقيق النمو الشامل لديهم بتنفيذ البرامج الإرشادية الوقائية و التنموية في استخدامهم لبعض استراتيجيات التدريس أثناء المواقف التعليمية المختلفة يمكن أن يستفيد طلبة الدراسات العليا و الباحثين من أدوات الدراسة في أبحاثهم و دراساتهم .

4- تحديد المفاهيم إجرائيا:

- **إستراتيجية التدريس:** هي طريقة يتبعها المعلم و يخطط لها مسبقا و يحولها إلى واقع عملي،حيث يقوم بإلقاء درسه حسب الخطة التي رسمها و الزمن الذي حدده لتنفيذها وتقاس من خلال شبكة الملاحظة المصممة في الدراسة .
- **إستراتيجية حل المشكلات:**

هي عبارة عن طريقة من الطرق التي يتم التركيز فيها في تدريس العلوم و ذلك لمساعدة التلاميذ على إيجاد الحلول بأنفسهم انطلاقا من مبدأ هذه الطريقة أو الإستراتيجية ، تهدف إلى تشجيع التلميذ على البحث و التنقيب و التساؤل و التجريب يصبح الغرض الأساسي من هذه الإستراتيجية هو مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول بأنفسهم عن طريق القراءة العلمية و توجيه الأسئلة و عرض المشكلة و الوصول غلى حلها وتقاس من خلال شبكة الملاحظة المصممة في الدراسة .

- **إستراتيجية المناقشة:**

تعتبر هذه الإستراتيجية طريقة لتبادل الأفكار و الآراء و تفاعل الخبرات بين التلميذ و المعلم و ينصح باستخدام هذه الطريقة في مراجعة الدروس و في معالجة المفاهيم المغلوطة التي قد تكون موجودة لدى المتعلم وتقاس من خلال شبكة الملاحظة المصممة في الدراسة .

- **إستراتيجية التدريس الإلكتروني:**

هي إستراتيجية يستخدمها المعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة ، من حاسوب و شبكاته ووسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات و آليات بحث و مكتسبات الكترونية، و كذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في القسم الدراسي، المهم هنا و المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و اقل جهد و أكبر فائدة. وتقاس من خلال شبكة الملاحظة المصممة في الدراسة.

- **الدافعية للتعلم:**

هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق التوازن الداخلي أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية و خاصة بيئة التعلم .وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ بطيئ التعلم في مقياس الدافعية للتعلم الذي أعده يوسف القطامي و المعدل حسب فئة الدراسة. .

- **بطيء التعلم:**

هو التلميذ الذي يدرس في السنة الثالثة ابتدائي المشخص من فئة بطىء التعلم من خلال اختبار رسم الرجل الذي يقيس نسبة ذكائه و المحصورة بين 79–89 درجة إضافة إلى السجل الدراسي.

5–الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعتنا للتراث النظري لما كتب حول استراتيجيات التدريس و علاقتها بدافعية التعلم لتلميذ بطيء التعلم تبين لنا ندرة الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب ولكن سيتم التطرق إلى بعض الدراسات القريبة من ذلك :

5–1 – الدراسات العربية:

- **دراسة سليمان الخضري الشيخ و أنور رياض عبد الرحيم(1993):**

تناولت مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و الذكاء و دافعية التعلم، والتي استخلصت انه يوجـــد ارتباط قوي موجب و دال بـــين مهارات الدراسة و التعلم (استراتيجيات التعلم) و التحصيل الأكـــاديـــمي، وانـــه كلـما ترتـفع درجـــات الدافـــعـــية للتـــعلم كلما تحسنت مهارات التعلم و الاستذكار، و كلما تحسنت مهارات الاستذكار ارتفعت الدافعية، وبالتالي يرتفع التحصيل و عليه فهناك علاقة تفاعلية و علاقة تأثر و تأثير بين كل من الدافعية للتعلم و استراتيجيات التعلم.

دراسة حسن عزت عبد الحميد محمد(1999):

كشفت عن وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية و استراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي و وجود تأثير ايجابي دال بين الدرجة الكلية على الدرجة الكلية لإستراتيجية التعلم لدى العينة.

دراسة الدوخي (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم الالكتروني المدمج في تدريس الرياضيات وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات عند بطيء التعلم وبعض فئات التربية الخاصة الأخرى ، و اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبيتين وضابطة ،بلغ عدد الطلاب كل مجموعة 30 طالبا ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : فاعلية إستراتيجية التعلم الالكتروني المدمج في تدريس الرياضيات، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات عند بطيء التعلم (الدوخي فوزي، 2012، ص 15)

5-2 الدراسات الأجنبية:

- **دراسة لويكسم (WEEKSM 2001):**

هذه الدراسة كانت حول اثر تدريس الطلاب ضعيفي القدرة على التعلم بواسطة الانترنت على حياتهم الدراسية من حيث الاستمتاع بالدراسة ونمو الثقة بالنفس على مجموعة من الطلاب المتعثرين في دراستهم ممن تكون أعمارهم أكثر من 18 سنة ، فقد توصلت النتائج لنمو مهارات الكمبيوتر وزيادة الثقة بالنفس لديهم ، وبينت الدراسة أن أكثر الأشياء التي أحبها الطلاب هي الصور والرموز والأنشطة.

- **دراسة جرين(GREENE 2005):** هدفت إلى معرفة إستراتيجية تقوم على أساليب التعلم السمعية والبصرية والحركية باستخدام الألعاب التعليمية والألغاز واثر ذلك على التحصيل الدراسي عند بطيء التعلم ، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها : إن الإستراتيجية كان لها الأثر في ارتفاع التحصيل الدراسي عند بطيء التعلم وذلك باستخدام أساليب التعلم القائمة على أساليب التعلم السمعية والبصرية والحركية .

6- تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين مما سبق اختلاف أساليب التعلم باختلاف مقاصد الباحثين ، حيث كانت هناك تصنيفات مختلفة تنوعت حسب طبيعة المعلومة أو نمط الشخصية أو تبعا للجانب الحسي ، إلا أن تلك الأساليب على اختلافها، تسعى لمعالجة المعلومة و تكوين اتجاهات و دوافع تقود إلى تبني طرق أو استراتيجيات عمل نحو التعلم.

6-1 تعليق على الدراسات العربية:

فدراسة الدوخي تخدم إحدى فرضيات الدراسة و هي استخدام إستراتيجية التدريس الالكتروني في مادة الرياضيات عند بطيء التعلم التي كانت نتائجها مطابقة لنتائج الدراسة الحالية و ذلك بتكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات، وقد دعمت نتائج دراسة حسن عزت عبد الحميد محمد(1999) التي تنص على وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية و إستراتيجية التعلم على التحصيل الدراسي وهي قريبة من نتائج الدراسة الحالية، إضافة إلى دراسة سليمان الخضري و أنور رياض عبد الرحيم(1993) التي توصلت إلى انه كلما تحسنت مهارات التعلم ارتفعت الدافعية للتعلم مما ينجم عنه ارتفاع التحصيل الدراسي، وهذا ما تم اقتراحه في الدراسة بتنويع استراتيجيات التدريس.

6-2 تعليق على الدراسات الاجنبية:

دراســة لويـكـسم(2001) تناولت جانب من جوانب الدراسة في استخدام إستراتيجية التدريس الالكتروني ، و ذلك باستخدام الانترنت حيث توصلت النتائج إلى نمو مهارات الكمبيوتر و زيادة الثقة بالنفس لديهم، و هذا ما أحبه تلاميذ بطيئي التعلم من صور و رموز و أنشطة .

و خلاصة لما ذكر نجد أن دراسة جرين(2005) تطابقت مع الدراسة الحالية بصفة عامة ، حيث أن اختيار نوع الإستراتيجية التي تقوم على أساليب التعلم تؤثر على التحصيل الدراسي عند بطيء التعلم.

–

تمهيد:

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلي تلاميذه أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها الطريقة (طريقة التدريس)، والإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس فالطريقة أشمل من الأسلوب،ولها خصائص مختلفة والإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين، فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والتي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة.

1-مفهوم استراتيجيات التدريس :

أ- هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا ، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريبية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فاعلية ممكنة (عبد الحميد حسن شاهين ،2001، ص15).

ب- الإستراتيجية هي المنحى أو الخطة والإجراءات والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي /معرفي ، أو ذاتي أو اجتماعي ،أو نفسي أو حركي أو مجرد الحصول علي معلومات (عبد الحميد حسن شاهين ،2010، ص20).

ج- إستراتيجية التدريس هي في مجملها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم الدرس ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانات المتاحة (عبد الحميد حسن شاهين ،2010،ص25).

د- هي مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة وتشمل العناصر التالية :

*الأهداف التدريسية.

*التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

*إدارة القسم وتنظيم البيئة القسمية.

*استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها

(عبد الحميد حسن شاهين ،2010،ص 16).

- **عرف مصطفي السايح** (2010)الإستراتيجية "هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد و توجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سابقا "(عبد الحميد حسن شاهين ،2010،ص 18)

- **تعريف كوثر كوجاك(1998)** "الإستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة" (محمد سايح محمد ، ص2).

2- مكونات استراتيجيات التدريس:

حدد كمال زيتون مكونات إستراتيجية التدريس بشكل عام على أنها:

1-الأهداف التدريسية .

2-التحركات التي يقوم بها المعلم , وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

3- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلى الأهداف.

4- الجو التعليمي والتنظيم القسمي للحصة.

5- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

(كمال عبد الحميد زيتون،2000 ،ص290-292).

وبالتالي فإن أحد بدائل جودة المعلم يتمثل في اختيار المعلم لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس و محتواه من ناحية تتلاءم مع احتياجات تلاميذه من ناحية أخري ، حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فان المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الاستراتيجيات معا ، واستخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوى الدرس.

ويتمثل القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتدريس في أن يكون التلميذ هو:

- محور العملية التعليمية .

- فاعلا في اكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها.

- القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية .

– المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أداءه في ضوء نتائج هذا التأمل .

– المستمتع بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني .

– المفكر الدائم في البحث عن المعارف ،وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون :

– ميسرا لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلا للمعرفة.
– حريصا على إتاحة فرصة التعلم الذاتي والتعاوني لتلاميذه.
– حريصا على بناء الشخصية المتكاملة لهم.
– مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم.

أهمية استخدام استراتيجيات التدريس على نحو صحيح:

هناك فوائد متعددة نذكر منها:

– إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المناهج.

– زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم والتلاميذ و بين التلاميذ وبعضهم البعض ،الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.

– تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع والاتجاه الايجابي نحو التعلم ،والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعليم وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.

– تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين, حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حدى لهده المهارات وإتقانه لها .

– الإدماج النشط لعملية التعلم .

– تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح (أحلام الباز حسن الشربيني ، ص8-9) .

3- معايير اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة :

إن اختيار إستراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمسة مواهب :

–تدبير الزمن.
– اختيار ما تسهم به.
– معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر ؟وكيف؟
–تحديد الأولويات الصحيحة.

– الربط بين المواهب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة .

وحيث يتخذ المعلم قرارا بإستراتيجية التدريس , فإنه ينبغي أن تؤخذ ككل هذه النقاط في الاعتبار :

ويمكن القول بأن المعلم يجب أن يستخدم ثلاث محكات لكي يتخير على أساسها أو في ضوئها الإستراتيجية المناسبة وهي :

1–طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.

2– الحاجة إلى إثراء خبرة المعلم ، بحيث تروض الدافعية داخلية المنشأ والدافعية خارجية المنشأ.

3– قدرة التلاميذ المنغمسين في العمل.

والقرار الفعلي عن الإستراتيجية التي ينبغي استخدامها يصدر عن التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة والأمر يتطلب مهارة عظيمة وخبرة كبيرة لكي نحقق التوازن بين مطلب وآخر

(كمال عبد الحميد زيتون ،2000، ص326–327).

يوجد العديد من استراتيجيات التدريس لكل منها إجراءاتها التدريسية المتميزة ومن أهم هذه الاستراتيجيات:العرض الشفوي (المحاضرة)،التسميع ،الأسئلة والأجوبة ،المناقشة ،العروض العلمية الاستقصاء، الاكتشاف ،حل المشكلات ،التعلم الإتقاني ،التعلم التعاوني ،التعلم بالكمبيوتر الشخصي (الحاسوب)،التعلم الخصوصي السمعي،التعلم بالمحاكاة،التعلم المبرمج ،الدراسة المستقلة ،المشروع،لعب الأدوار ،التعليم باللعب (حسن زيتون ، 2001 ، ص281).

4– بعض استراتيجيات التدريس:

4–1 إستراتيجية المحاضرة:

تعتمد هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها ، ويقف التلميذ موقف المستمع ،الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة لذا يعد المعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية ويرى كثيرون من التربويين أن بإمكانية المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة عند إتباع مجموعة من النقاط منها:

– إعداد الدرس إعدادا جيدا.

– التركيز على توضيح المحتوى العلمي بعيدا عن نقله.

– تقسيم الدرس إلى أجزاء وفقرات .

– استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم .

– استخدام ما يلزم من وسائل.

- الابتعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة.

- قراءة استجابات التلاميذ و ردود أفعالهم و الاستجابة لها.

4-2- إستراتيجية المناقشة و الحوار:

و تؤكد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، و على المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها في تدريس بعض الموضوعات التي تحتاج إلى الجدل و إبداء الرأي حولها ،و من هذه النقاط و الاعتبارات ما يلي:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف و مستوى التلاميذ.

- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ.

- يجب تحديد مدى سهولة و صعوبة الأسئلة.

- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية و العلمية.

- ضرورة التركيز على إعطاء زمن انتظار يتيح للتلاميذ التفكير و التواصل و الحوار و المناقشة.

- مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.

4-3- إستراتيجية العروض العملية:

و تعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك، ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الادعاءات لتنفيذ المهارة موضوع التعلم، ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس ينبغي على المعلم أن يكون على علم بمجموعة من الاعتبارات منها ما يلي:

- التشويق في عرض المهارات لضمان انتباه التلاميذ.

- إشراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.

- تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية على اعتبار أن العروض العملية تعتمد على حاسة النظر.

4-4 إستراتيجية حل المشكلات:

تمثل عمليات و أنشطة حل المشكلات أحد الاستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ و التي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية ،واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء المعارف و اكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كإستراتيجية تدريس عمليات و أنشطة متعددة ويراعى فيها مجموعة من المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم (تؤكد الإستراتيجية على ربط التعلم بالحياة و تشعر التلميذ بفائدتها).

- التفكير(تؤكد على عمليات التوقعات ،الفروض، الفحص،الاختيار،التعميم و التأكد من معقولية الحلول).

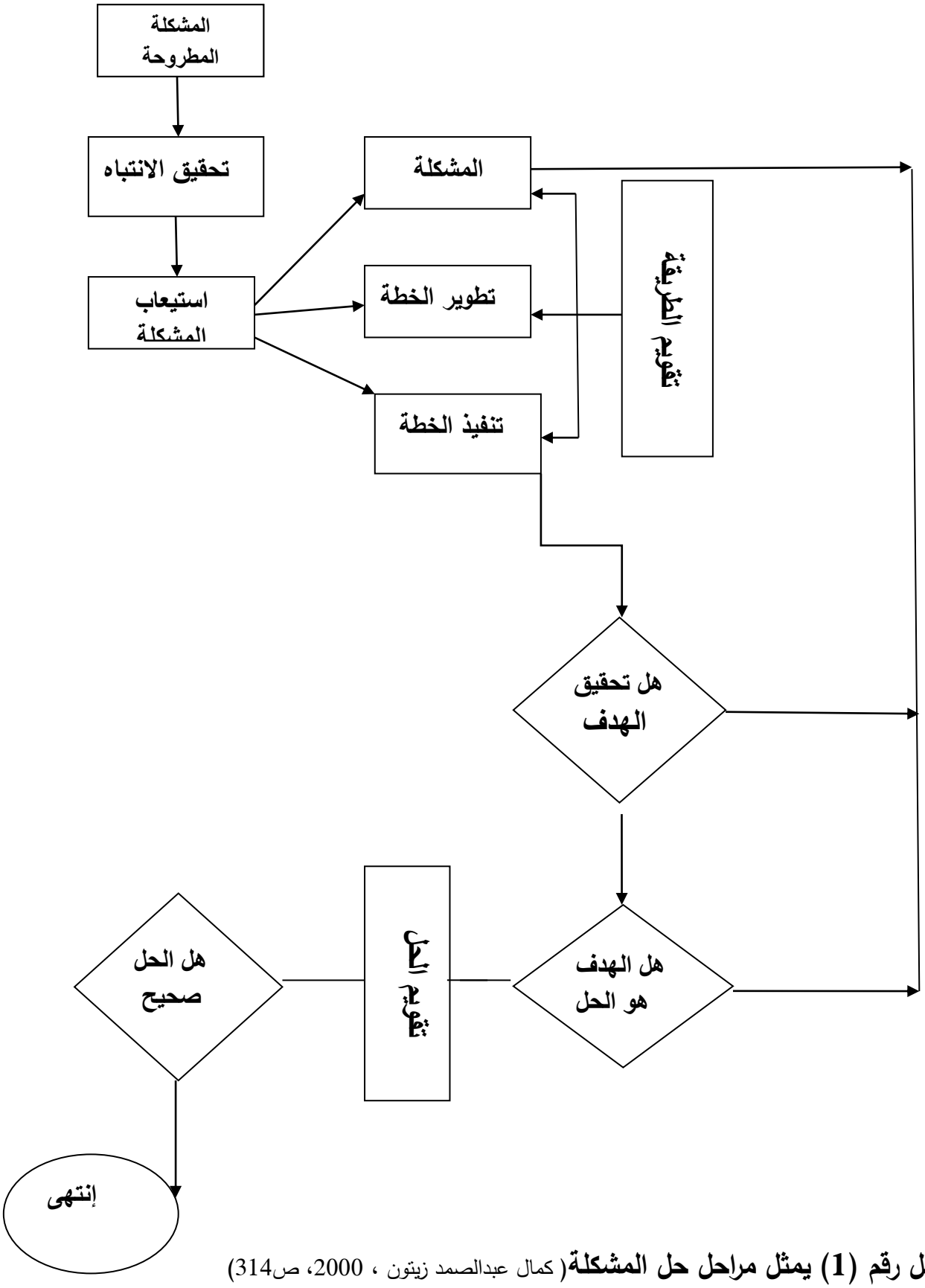
- إستراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية، للوصول إلى حل الموقف المشكل من خلال بناء التوقعات أو فرض الفروض و دراستها.

- يقوم التلاميذ بعمل جلسة بناء التوقعات حول المشكلة بالإضافة إلى استنتاج التعميمات المرتبطة بها.

- تتطلب إستراتيجية حل المشكلات من التلاميذ الوصول على نتائج و محاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى.

- التأمل من خلال مناقشة التلاميذ معا آرائهم و أفكارهم و النتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض.

- من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل، و التي تمثل جزءا من ملف الأداء و الانجاز، و يجب على التلاميذ عرض و مناقشة ما تم تخطيطه و التوصل إليه.



شكل رقم (1) يمثل مراحل حل المشكلة(كمال عبدالصمد زيتون ، 2000، ص314)

- وقد اقترح كمال زيتون تدريس حل المشكلة وفق المخطط السابق ويمكن التعبير عنها في الخطوات التالية:

1- تحديد المشكلة و استيعابها .
2- استدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة .
3- اقتراح خطة الحل أو تطويرها .
4- تنفيذ خطة الحل .
5- تحقيق الحل (تقويمه).

بعض المقترحات لتنمية و تطوير قدرات و مهارات التلاميذ في حل المشكلات:

1-توضيح المعطيات و العبارات الموجودة في السؤال و تلخيصها بصور مختلفة .
2-التأكد من فهم التلاميذ للخبرات السابقة الموجودة في السؤال.
3-التأكد من وضوح المطلوب عند التلاميذ.
4- مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارة في رسم الأشكال أو الجداول التي تعبر عن المسألة.
5-استخدام الألوان في رسم الأشكال قد يساهم في توضيح المسألة.
6-محاولة ربط المسألة بحياة التلميذ العملية.
7-جمع الأفكار و الوسائل التي تساعد التلاميذ على تحليل المشكلة و النظر إليها من زوايا مختلفة.
8-الاستفادة من أساليب أخرى مماثلة استخدمت في حل مشكلات متشابهة.
9-إعطاء بعض التلميحات التي تساعد على تبسيط المشكلة.
10-تشجيع التلاميذ على وضع الفرضيات لحل المسالة بغض النظر عن صوابها أو خطئها و من ثم مساعدة الطلاب على تبيين صحتها من عدمه .
11-تشجيع التلاميذعلى حل المسألة بأكثر من طريقة إذا أمكن ذلك.

4- 5 ستراتيجية التعلم الذاتي الفردي :

و في هذا النوع من الاستراتيجيات يكون التركيز على التلميذ في الإجابة على الأسئلة التالية :
-ما الذي تعرفه ؟
-ما الذي تود أن تعرفه ؟
-ماذا تعلمه ؟

و يعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية،مما يسهم في تطوير التلميذ سلوكيا ووجدانيا ، و تزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ،و هو نمط من أنماط التعلم الذي يتعلم فيه التلميذ كيف يتعلم في ما يريد بنفسه ، و أن يتعلم أن امتلاك و إتقان

مهارات التعلم الذاتي، تمكنه من التعلم في كل الأوقات و طول العمر خارج المدرسة و داخلها و هو ما يعرف بالتربية المستمرة.

و عرف كمال زيتون التعليم الفردي بأنه "ذلك النمط من التعليم المخطط و المنظم و الموجه فرديا أو ذاتيا و الذي يمارس فيه المتعلم النشاطات التعليمية الفردية،و ينتقل من نشاط إلى أخر متجها نحو الأهداف التعليمية المقررة بالحرية و بالمقدار وبالسرعة التي تناسبه مستعينا في ذلك بالتقويم الذاتي و توجيهات المعلم و إرشاداته حينما يلزم الأمر ،و قد تشغل نشاطات هذا النمط الذي يطلق عليه البعض التعلم المستقل جزءا من حصته أو حصة كاملة أو مجموعة محددة من الحصص ،كما أنها قد تسبق نشاطات جماعية مشتركة ،و يخضع هذا كله لبصيرة المعلم و مهاراته و قدرته على التخطيط المرن والتنسيق الدقيق .

و يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته و إمكانياته و قدراته مستجيبا لميوله و اهتـــماماتــه بما يحقــق تنمية شخــصيته و تكاملها و التفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه و الثقة بقدراته في عملية التعلم و التعليم و فيه نعلم التلميذ كيف يتعلم ،و من أين يحصل على مصادر تعلمه

(رضا مسعد السعود، 2003، ص54-55) .

4-5-1 أهمية التعلم الذاتي:

- إن التعلم الذاتي كان و ما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس و التربية أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل تلميذ تعلما يتناسب مع قدراته و سرعته الذاتية في التعلم و يعتمد على دافعية التلميذ للتعلم .
- يأخذ التلميذ دورا ايجابيا و نشيطا في التعلم.
- يمكن التعلم الذاتي التلميذ من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ، و يستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الأبناء للمستقبل و تعويدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- تدريب التلاميذ على حل المشكلات و إيجاد بيئة خصبة للإبداع .

و هناك أنماط متعددة في التعلم الذاتي يمكن انجازها فيما يلي :

- التعلم المبرمج .
- التعلم للتمكن عند بلوم .
- التعلم بمساعدة الكمبيوتر.
- خطة كيلر عن التعلم المنضم بصورة شخصية.
- التعليم الموجه شخصيا .
- برامج التربية الموجهة للفرد.

- أسلوب التعلم للإتقان .
- مراكز التعلم الصفي .
-الوحدات النسقية .
-الحقائب التعليمية.
-التعلم التعاوني.
-المحاكاة و الألعاب (كمال عبد الحميد زيتون، 2000،ص316-317) .

6-4 إستراتيجية التدريس الالكتروني:

يتسم العصر الحالي بالتوسع في جميع المجالات المختلفة و لضمان مسايرة هذا التوسع المعرفي و التطور المعرفي و التطور العلمي و التوظيف التقني ، يصبح دور التربية هو تنمية التلميذ في الجانب المعرفي و المهاري ،وذلك بأساليب و طرق تدريس متعددة تغرس في التلميذ توظيف التكنولوجيا في الحياة اليومية وتمثل الوسائل التعليمية مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ، كما أن تقنيات التعليم عبارة عن عملية منهجية منظمة للعمل ، وتقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمة والأجهزة أو الأدوات التعليمية لتحقيق أهداف محددة ،ولا ينكر أحد أن التكنولوجيا قد نقلت التدريس نقلة نوعية نحو الأفضل ، من بين الأجهزة التي ساعدت في ذلك الكمبيوتر الذي ساهم بأشكال متعددة في التدريس منها :

- **الألعاب التعليمية:**

هي أسلوب يهدف إلى تدريس بعض المعلومات والمهارات للتلاميذ من خلال إجراء منافسة بين متعلم وآخر، أو بين تلميذ و آخر، أو بين التلميذ والبرنامج،ويقتصر دور المدرس فيها على إبداء بعض الملاحظات والتوجيهات.

- **حل المشكلات :**

تركز برامج الكمبيوتر في هذا الأسلوب على البحث والتقصي بطرح الأسئلة المتدرجة للتلاميذ للتوصل إلى مفهوم معين، ويتميز هذا الأسلوب بتمركزه حول التلميذ مع مشاركة المدرس.

- **المحاكاة :**

يحتوى هذا البرنامج في هذا الأسلوب على نماذج models أو محاكاة simulation لعمليات معينة وتقدم برامج الترميزات عادة مواقف حقيقية أو قريبة من الواقع تجعل التلاميذ يتعلمون بالخبرة المحسة.

- **التدريب والممارسة :**

يصمم البرنامج التعليمي في هذا الأسلوب بشكل يدعم التدريس العادي في الفصل الدراسي،كما تجعل الاستدعاء الآلي للمعلومات، وإتقان المهارات الرياضية والهجائية والمهنية، كما تدربهم على تطبيق المبادئ أو المفاهيم .

- **التدريس الكامل :**

يعمل الكمبيوتر في هذا الأسلوب كمدرس خصوصي tutor سواء لكل متعلم بمفرده أو لكل مجموعة من التلاميذ ، وتصميم التدريس الكامل (الخصوصي) tutorial بحيث تمر بالخطوات الأساسية لعملية التدريس إضافة لمميزات برامج التدريب والممارسة .

- **التدريس بالكمبيوتر (ذو الوسائل المتعددة) :**

مع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل أسطوانات الفيديو widece Discs والأسطوانات المدمجة CD . ROMS أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بواسطة الكمبيوتر، وبذلك تمد عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان ومع نظام النوافذ Windows للتشغيل أمكن تجميع عدد من الوسائط في نظام واحد فضلا عن تمييز بمجموعة برامج لمساندة الوسائط المتعددة (رضا مسعد السعود، 2003 ، ص 56- 60).

خلاصة الفصل

من خلال معالجة المفاهيم والتعريفات خلال الصفحات السابقة على أراء خبرات التربية حول إستراتيجية وطرق وأساليب التدريس وتتناول نماذج منها حسب الرؤى المختلفة للتربويين يمكن الوصول إلى أن الإستراتيجية هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل المعلم ، يؤدي استخدامها إلى تمكن التلاميذ من الإفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبأنواع الأهداف التربوية المنشودة .

تمهيد:

تعد الدافعية مفهوم مهم في العملية التربوية، لدرجة أن أحد علماء النفس التربوي قال عنها أنها أهم المبادئ التربوية على الإطلاق (dovis,1983) ولا غرابة في ذلك فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم البتة ، فأنت تستطيع كما يقول المثل الانجليزي ، أن تجر الحصان إلي النهر ، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على الشرب، ومن هنا يصبح تحسين دافعية التلاميذ للتعلم هدفا تربويا في حد ذاته يسعي إليه فلاسفة التربية وعلماؤها والمعلمون، كما أن الدافعية تعد وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة التلاميذ وتحسين مهاراتهم وتطويرها .

ويمكن النظر إلى الدافعية باعتبارها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم بل لتطويره و تنميته عند التلاميذ، وسوف نتناول في هذا الفصل مفهوم الدافعية من حيث تعريفها وأنواعها ووظائفها وربطنا علاقة الدافعية بالتعلم واهم العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم .

1- تعريف الدافعية للتعلم :

تعرف الدافعية عامة على أنها "حالة لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين" .

وتعرف دافعية التعلم من جهة نظر السلوكية " بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية التي تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه و انتباهه، و تلج عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة".

وتعرف من جهة نظر الإنسانية بأنها " حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة و صيانة تحقيق الذات "

(نايفة قطامي،1992، ص،172-171).

كما يعرفها سيد عثمان أنها "دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية" ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا: « إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي : تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيث الحرية والتوجه والانطلاق وضبط ذات الأخر واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم» (الفرماوي، 2004،ص 85-86).

ويعرفها صالح محمد علي أبو جادو «هي استشارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة

(صالح محمد علي جابو،1998،ص292).

ومن خلال ملاحظة هذا التعريف نجد أن دافعية التعلم ما هي إلا قوة أو حالة داخلية توجه المتعلم نحو هدف معين و محدد من خلال استغلال تلك الإمكانيات والنهوض بها إلى عالم المعرفة.

2-علاقة الدافعية بالتعلم :

الدافعية عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعلمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين، بحيث تتوفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية، وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم، وتعمل على إشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى هدفهم.

والهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل للتحقيق، بحيث كلما شعرنا بأهمية العمل والجهد المبذول ييسر لنا الوصول إليه، فلا ينبغي أن ينصرف عمل المدرس عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب بل يجب أن يعمل على نمو وميول دوافع جديدة ،تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف والمهارة والإتجاهات المناسبة، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية.

فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة، لذا على المتعلم أن يوجه هذا النشاط ويتضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه، وتبدو أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا في ذاتها، فاستشارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

وتعد الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة التلاميذ على التحصيل، لأن الدافعية على علاقة بميول التلميذ

وحاجاته فنجعل من بعض المثيرات تؤثر في سلوكه، وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافعية معينة لأن نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذه المواقف (ثائر أحمد غباري ،2008،ص 34)

3- أنواع الدوافع :

3-1- دوافع فطرية أولية ودوافع ثانوية مكتسبة :

إذا اتخذت نشأة الدوافع أساس للتصنيف، فإنه يمكن حصر مختلف الدوافع لدى الإنسان في فئتين دوافع فطرية ودوافع ثانوية مكتسبة.

فالفرد يولد ولديه العديد من الدوافع الأولية في نوعها، والعامة في انتشارها والبيولوجية في جوهرها وهدفها، وهذه الدوافع هي التي تهدف إلى حفظ بقائه ككائن حي، وخلال حياة الفرد وما يتعرض له من ظروف وخبرات (سيد محمد خير الله، بدون سنة ،ص178) .

وهناك أربعة دوافع بيولوجية هامة وهي: دافع الأمومة ودافع العطش ،الجوع والدافع الجنسي، وقد رتبت قوة الدافع وأهميته بالنسبة للكائن الحي، وتتوقف قوة الدافع البيولوجي على نوعه وعلى شدته ويؤثر التركيب الفيزيولوجي لجسم الإنسان أوالكائن الحي في شدة الدافع (مصطفى زيدان ،1985،ص55) .

ويرتبط بهذه الدوافع الأولية المحدودة العدد الكثير من الدوافع الأخرى التي اكتسبها الفرد خلال تلك الخبرات ومن الطبيعي أن تتعدد هذه الدوافع الثانوية المكتسبة وتختلف باختلاف الأفراد وما يتعرض له كل منهم خلال حياته وأهمها ما يلي :

الاتزان البيولوجي-الإحساس بالشبع-زوال حالة الاكتئاب والغضب -الاتزان النفسي(حافز)-الإحساس بإمكانية الأكل باعث، وجود الطعام (لدافع فطري) الإحساس بالجـوع-الإحساس بالاكتئاب والغضـــــب (دافع ثانوي مكتسب) حاجة الجسم إلى الطعام ويبرز هذا التقييم أهمية التعلم فهو أمر أساسي لا يمكن إهمال تأثيره.

3-2- تصنيف أوتوكلبيرج للدوافع :

قدم أتوكلبيرج عام 1942 تصنيف للدوافع البيولوجية والمكتسبة مثلا له بعض العيوب أتى وسبق ذكرناها في التقسيم الأول: ونلخص هذا التصنيف فيما يلي :

دوافع لها أصل فيزيولوجي محدد ويمكن التنبؤ بها إلى حد كبير، فالجوع مثلا له مظاهر فيزيولوجية وهو يظهر بشكل عام في كل الأفراد إلا أن اختيار نوع الطعام يختلف.

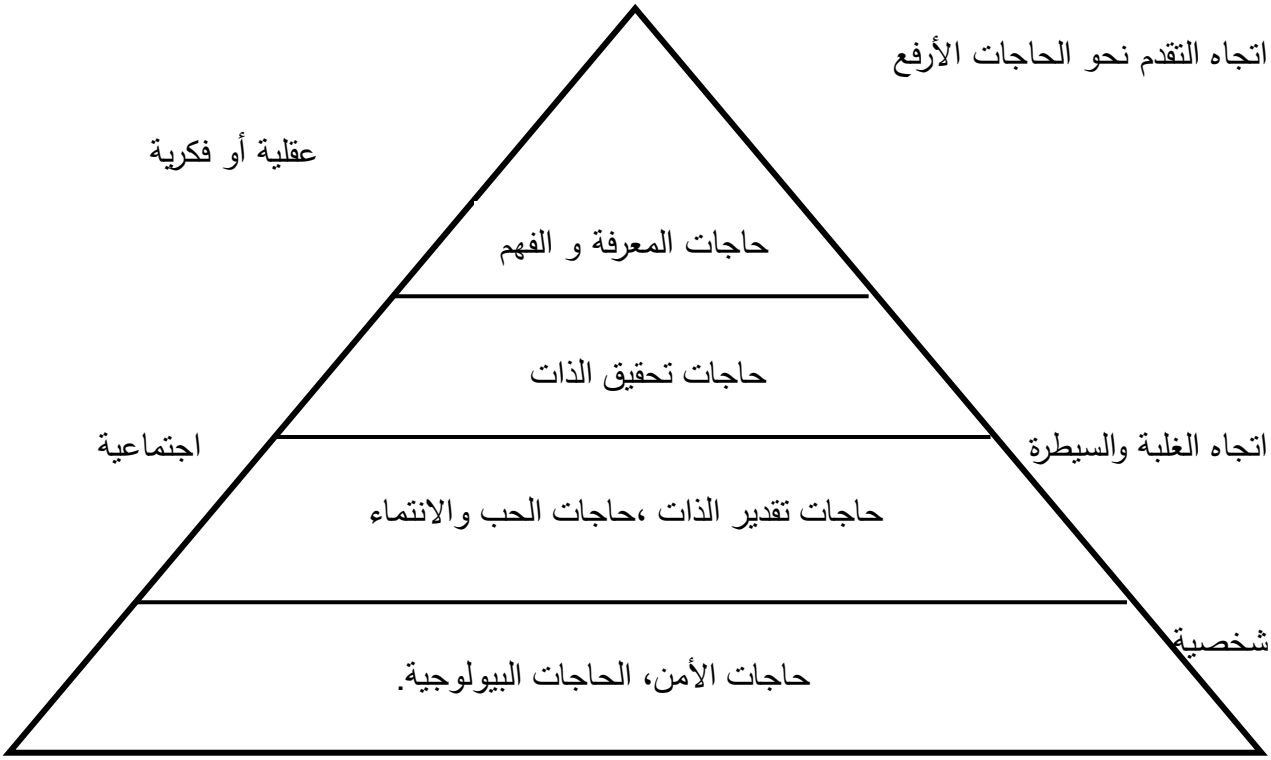
دوافع لها أصل فيزيولوجي محدد ويمكن التنبؤ بها إلى حد كبير إلا أن الفروق الفردية تظهر فيها بشكل أكثر وضوحا كالانفعالات مثل الخوف أو الغضب والتنبؤ بها.

دوافع لها أصل فيزيولوجي معروفة،إلا أنها تحدث باطراد وترتبط بخبرات الفرد والدوافع إلى الأمن والسيطرة والتملك والتوحد من الجماعة تدخل في هذه الفئة من الدوافع

(سيد محمد خير الله، بدون سنة ص178).

3-3- التطور التتابعي للدوافع عند ماسلو:

اقترح ماسلو (A,maslow 1943) نظاما لتطور الرغبات معبرا عنه بتاريخ الفرد في إشباع حاجاته،وطبقا لهذا التنظيم تنمو حاجات الإنسان تتابعا وفقا للتنظيم الهرمي،والذي يمتد حسب الترتيب التصاعدي من أكثر الحاجات الفيزيولوجية إلى أكثرها نضجا من الناحية النفسية، وقبل التطرق إلى عناصر هذه الدوافع وتصنيفها، نوضح أهمها حسب الشكل الهرمي الذي وضعه ماسلوا نفسه.



شكل رقم -2-التدرج الهرمي للحاجات طبقا لنظرية ماسلوMASLOW-AH1943

يقال أن الحاجة المرتبطة بالدافع تكون شعورية عندما يكون الشخص واعيا تماما للتوتر المصاحب و يميزه بدقة أما الحاجات المرتبطة بالدوافع اللاشعورية فإن الشخص يكون واعيا، بتوترات الحاجة ولكنه لا يستطيع أن يتعرف عليها بدقة وهناك أدلة إكلينيكية و قصص يؤديها قليل من التحقيق التجريبي تؤيد الافتراض القائل بأن الدوافع اللاشعورية موجودة ، و تأثر في السلوك وكان (فريد) أول الأخصائيين النفسانيين الذين أبدوا اهتماما منظما لدور توترات الحاجة اللاشعورية، فقد فسر قدرة الفرد على الإنتاج و الابتكار بأنه عملية إعلاء للدوافع اللاشعورية غير المرغوب فيها من قبل الفرد

(سيد محمد خير الله ، بدون سنة، ص 186) .

3-4- الدوافع الصحية وغير الصحية :

يمكننا تقويم الحاجات من وجهة نظر الصحة النفسية إلى: حاجات صحية و حاجات غير صحية و تعرف الحاجات الصحية بأنها "تلك الحاجات التي تسهم في النمو المستمر للشخص بالنسبة لتحقيق الذات، و تنمي فرديته إلى أقصى ما يمكن ،و ترتيب ماسلو المعروف للحاجات الإنسانية يعتبر مثالا واضحا يتصل بالحاجات المشتركة لنمو الشخصية لتحقيق الذات، أما الحاجات الغير صحية فإنها "تلك الحاجات التي لا يسهم إشباعها في نمو الشخص تمنعه بالفعل من النمو أكثر، و يمكن القول بأن الحاجات غير صحية تؤدي النتائج التي تتبع إشباعها إلى تحطيم قيم أخرى و خاصة النمو نحو تحقيق الذات (سيد محمد خير الله، بدون سنة، ص 188).

3-5- مدى ارتباط الدوافع بموضوع التعلم :

إن المتعلم لا يبدأ من نفسه تعلم موقف من المواقف،بل لا بد لهذا المتعلم من وجود دوافع تدفعه للقيام بالأعمال المطلوب تعلمها، و بالتالي تنعكس على الفرد في حد ذاته من خلال تعلمه للخبرات الجديدة و كذلك تنعكس على المجتمع بصفة عامة من خلال مكانة هذا الفرد في مجتمعه،و يمكن تمييز في موضوع التعلم ثلاث مراتب من الدوافع على الشكل الآتي :

3-5-1 دوافع مرتبطة بموضوع التعلم ذاته:

رغبة الطالب في تعلم القراءة في ذاتها تشوقه فالتعلم في هذه الحالة يهتم بنشاط معين لذاته أكثر من اهتماماته بغاية خارجية وهذه الدوافع تسمى بالدوافع الذاتية أو الداخلية مثل الميول ومستوى الطموح.

3-5-2 دوافع خارجية عن موضوع التعلم :

مثل رغبة الطالب في التعلم لإرضاء والديه أو الحصول على جائزة مالية وهذه الدوافع تسمى بالدوافع الوساطية (سيد محمد خير الله ، بدون سنة، ص 189)

ويشك علماء النفس التربوي في فوائد الدوافع الخارجية، فكثيرا من هؤلاء يترددون في استخدامها بهدف تشجيع التقدم في التحصيل للمدرس بحجة أنها توجه التلاميذ إلى تحقيق أهداف خارجية عن طبيعة عملية التعلم نفسها فهي تضم بالغاية والنتائج النهائية بدلا من الاهتمام بطريقة التحصيل .

لهذا فإن علماء النفس التربوي يوجهون نظر المعلم إلى أن الدوافع الخارجية كثيرا ما ترمي إلى تحقيق أهداف غير واضحة وبعيدة وتتجنب أهدافا أخرى بينما تمتاز الدوافع الداخلية بموضوع الهدف وقربه.

ومن هذا التقسيم يتضح لنا أن قيمة الدوافع تزداد إذا كانت مصحوبة ببواعث من نفس النوع فإذا استطاع المعلم أن يختار الأهداف والبواعث بحيث تكون مرتبطة بالدافع من جهة وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى ، فإنه يكون فد نجح في تشجيع التقدم في التحصيل إلى درجة كبيرة، فإذا حاول المعلم تعليم تلاميذه خبرة رياضية، واستعان بذلك على إثارة دوافع المنافسة وذلك بالحصول علي جائزة تحفيزية .

4- وظائف الدافعية للتعلم :

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف فهي تبدو علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص في الوظائف التالية :

- تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف ،فالمتعلم الذي يتمتع بدافعية يتم تحصيله الدراسي بفعالية أكبر على عكس المتعلم الذي ليس له دافع للتعلم بحيث قد يصبح مصدر سخرية داخل القسم.

- تساعد على الاستجابة لمواقف معينة وإهمال باقي المواقف الأخرى من طرف المتعلم كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.

- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي، الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة ،والسلوك بدون دافع يصبح غير هادف.

-كما تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، مما يؤدي إلي تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر، وإعادة الجسم إلى الاتزان.

- دفع المتعلم إلى تكرار السلوك الناجح وتفادي السلوك المؤدي إلى العقاب والحرمان، ذلك بسبب عمليات التعزيز إذ يصبح للمتعلم دافع للحصول على الثواب على شكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل والعقاب (بدر عمر، 1987، ص195) .

5- العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للتعلم :

تتوقف قوة الدافعية على مراعاة العديد من الأمور، منها قيام المعلم بتحديد الخبرة المراد تعلمها تحديدا يؤدي إلي فهم الموقف الذي يعمل فيه التلاميذ ومن شأن ذلك أن يؤدي مرتبطة بالدافع من جهة وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى وأن يكون الهدف الذي يختاره المعلم مناسبا لمستوى استعدادا ت التلاميذ العقلية لأنهم يحجمون عن بذل أي جهد لتحقيق هدف يتعذر عليهم الوصول إليه فضلا عن إستخدام التعزيز مباشرة بعد تحقيق الهدف لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة للدافع

(سهيل أحمد كامل، 2000، ص29-30) .

ويعتبر المعلم عامل يؤثر في تنمية الدافعية للمتعلم بحيث يلعب دورا هاما وذلك بإثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين، واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم ،لأنها من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين، فدافع المتعلم لأداء مهام لا يتناسب مع قدرته وإمكانياته لا شك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم،ومن ثم الاستمرار في الدراسة (محمود عطية هنا، 1984،ص8) .

ومما تقدم يتبين أن كفاية المعلم في استمرار دوافع التلاميذ تعد من الشروط الأساسية لاستثمار نشاطهم والاستمرار في تحقيق أهدافهم، فالمعلم يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعدادهم وميولهم وقدراتهم وذلك من أجل الاستمرار والنجاح في عدم التعرض للإحباط والفشل ، ويجب على المعلم أن يراعي الهدف المراد الوصول إليه من خلال رفع الدافعية لدى المتعلمين وذلك بالاعتماد على استراتيجيات التدريس الملائمة ومن بين هذه الاستراتيجيات :

* تجنب المواقف المؤثرة مثل الامتحانات الفجائية .

* تقديم المعرفة في صورة قابلية للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.

* تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم بإتاحة الفرص للجميع .

خلاصة الفصل:

نستخلص من كل ما سبق أن الدوافع هي التي تحدد وجهة السلوك سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية ، بما يكفل للفرد إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه من أجل الوصول إلى أحسن توازن و إزالة القلق والتوتر ، كما أن لها دور مهم في التعلم والاحتفاظ والتذكر والأداء، فهي تعتبر وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والنجاح .

الفصل الرابع ـــــــ

تمهيد :

تعد الطفولة ميدانا خصبا للأبحاث تتقاسمها علوم مختلفة ولذلك كان هناك اهتمام بالغ من قبل الكثير من الباحثين من غير علماء التربية والمدرسون والإباء لذلك كان الطفل محورا لكثير من فروع المعرفة اتخذوا منه موضوعا لأبحاثهم وهذا ما حاولنا البحث فيه من خلال دراسة احد مراحلها وهي الطفولة الوسطى وما تتميز به هذه المرحلة من خصائص في النمو إضافة إلى أهم مشكلات النمو وكذلك مشكلات التعلم التي تحدث في هذه المرحلة .

1- تعريف الطفولة الوسطى :

هذه المرحلة تبدأ من عمر السابعة حتى نهاية سن التاسعة وتعد حقيقة هذه المرحلة نقلة في حياة الطفل، حيث ينتقل من بيئة المنزل ، والتي امتدت لست سنوات إلى بيئة جديدة لم يألفها من قبل ألا وهي بيئة المدرسة. في هذه المرحلة تتسع الآفاق المعرفية والعقلية للطفل، ويبدأ الطفل في تعلم المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب هذا بالإضافة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يتعلم الاستقلالية وتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

2- خصائص النمو في مرحلة الطفولة الوسطى :

2 – 1 خصائص النمو الجسمي والفيزيولوجي :

في هذه المرحلة يبطئ معدل النمو الجسمي وتكون التغيرات النمائية في جملتها تغير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم فيزداد طول الجسم في هذه بنسبة (25%) عنه في السنة الثانية ويزيد طول الأطراف حوالي (50%) عنها في الفترة المشار إليها ، ويصاحب ذلك زيادة في الوزن و يصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الإنسان الراشد ، وتظهر الأسنان الدائمة لدى الطفل بديلا عن الأسنان اللبنية ، ويطرد النمو الفسيولوجي في استمرار وهدوء حيث يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض ، ويزيد طول و سمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها ويكون معدل فترة النوم للطفل في هذه المرحلة على مدار العام حوالي (11) ساعة يوميا وتكون لدى الطفل القدرة على تحمل مسؤوليات الصحة الشخصية ، ولتحسين الظروف الغذائية و الصحية دور كبير في رعاية النمو الجسمي والفسيولوجي للطفل في هذه المرحلة (عمر عناسوة ، 2009 ،ص82) .

2– 2 خصائص النمو الحسي :

تتضح هذه الخصائص في القدرة على الإدراك الحسي للأطفال من خلال بعض العمليات الحسية كالقراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها وأحجامها ورائحتها ، والقدرة على التعرف على الحيوانات من حيث التذكير والتأنيث . ومعرفتهم الأشكال الهندسية وكذلك الأعداد وتعلم العمليات الحسابية الأساسية وإدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات و جمل مع ملاحظة صعوبة التميز أحيانا بين الحروف المتشابهة في بداية التعليم ،وإدراك فصول السنة والمسافات والألوان والوزن ....الخ ، ويتميز النمو الحسي للأطفال ابتداء من السن السادس بالتوافق البصري والسمعي واللمسي والشمي والتذوقي الذي يتجه نحو الاكتمال بالتدريب في نهاية المرحلة مع وجود لبعض الصعوبات الحسية لبعض الأطفال التي يمكن لنا ملاحظتها وفهمها ومعالجتها منذ وقت مبكر حيث يعاني (80%) من الأطفال من طول النظر بينما يعاني (03 %) فقط منهم من قصر النظر كما تكون حاسة اللمس لديهم قوية (عمر عناسوة ،2009 ،ص 96) .

2–3 خصائص النمو الحركي :

يصف "هافجرست" هذه المرحلة بأنها تعلم المهارات الحركية اللازمة للقراءة والكتابة والحساب تتميز هذه المرحلة بنمو العضلات الكبيرة والصغيرة والتي تسمح بتنظيم الحركات وضبطها كما في الأشغال اليدوية أو الكتابة .

وبناءا على هذا النمو يتميز العامين الأولين في هذه المرحلة بالنشاط الزائد وفي بداية العام الثامن يميل الطفل إلى الاقتصاد في حركاته كما تظهر على حركات الطفل معالم الدقة والتوقيت الصحيح واتجاها لتحقيق هدف معين ونتيجة لنمو العضلات الكبيرة يزداد النشاط لدى الطفل في الجري والقفز والتسلق وركوب الدراجات ، وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات خدمة الذات وهي المهارات المتصلة بالمأكل والملبس أو الاستحمام وتصفيف الشعر، وينمي الطفل في هذه المرحلة مهارات الخدمة الاجتماعية التي تتعلق بمساعدة الآخرين مثل المساعدة في نظافة المنزل وفي هذه المرحلة يظهر تفضيل إحدى اليدين على الأخرى ، ففي السن السادسة يكون استعمال إحدى اليدين قد سيطر على الأخرى نتيجة تدريبها وتفضيلها المستمر والطفل الذي يستخدم يده اليمنى سيكون توافقه أيسر مع محيطه

(أبو حطب وصادق ,1999, ص 120).

2–4 النمو اللغوي :

إن القراءة مهارة تستغرق من الطفل وقتا وصبرا طويلا وتحتاج إلى النضج والتدريب وهي تبدأ قبيل المدرسة بما يسميه علماء التربية التهيؤ للقراءة ، وتبدأ في اهتمام الطفل بالصورة والرسوم التي تنشرها

المجلات والكتب المصورة ثم تتطور في بدء الدراسة إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف ثم يستطيع الطفل بعد ذلك أن يمضي في مهارته **ليجودها** مستعينا على ذلك بالمهارات والعادات الضرورية لإتقان القراءة الجهرية والصامتة ثم تمضي النظم التربوية الصحيحة لترعى سرعة قراءته و مدى فهمه ثم يتطور به الأمر أخيرا إلى الاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرا ويفهم .

وتقوم هذه المهارة في تطورها على الفهم اللغوي والتدريب الحركي الحسي للمهارات المتصلة بالقراءة فإدراك الطفل للتباين والاختلاف القائم بين الكلمات والحروف وإدراكه للتماثل والتشابه اللغوي عوامل أساسية في نمو مهارة القراءة و تدريب العين على الحركة المتوثية السريعة أثناء القراءة

(فؤاد البهي السيد , 1956,ص 159) .

أما عن محتوى الكلام فهو في هذه المرحلة أقل تمركز حول الذات أكثر من أطفال ما قبل المدرسة ويعتمد هذا التحول إلى الذات الاجتماعية على سن الطفل ،وعدد الصلات الاجتماعية المكونة وحجم الجماعة التي يتحدث فيها وهو ما يسميه "بياجيه" باللغة الاجماعية (ابو حطب وصادق ،1999، ص 250) كذلك في هذه المرحلة ترجع قدرة الطفل إلى توافقها مع أهم ما يمتاز به التكوين العقلي حيث بداية التفكير المجرد والذي يتمثل في القدرة على الكتابة وتعلم الحساب والأعداد وهي بداية وضع الرموز للمعاني (فتاوي واخرون ،2001 ،ص 120) .

2 – 5 النمو العقلي المعرفي :

مع بداية هذه المرحلة في سن 06–07 سنوات تبدأ مرحلة العمليات العيانية كما يسميها "بياجيه"

وهي المرحلة الثالثة في النمو المعرفي حسب تقسيم "بياجيه" ويؤدي التحرر النسبي من التمركز حول الذات والمركزية في الإدراك إلى زيادة المرونة في التفكير والذي يمكن أن يظهر في قدراته المختلفة .

– يحقق الطفل في هذه المرحلة المقلوبية وتصبح العلاقة بين الأبناء من جانبين ويصل إلى إدراك ذاته أحد موضوعات البيئة كذلك يحقق الطفل في هذه المرحلة قانون الثبات أو بقاء الكم ، وهو معتمد على قانون المقلوبية ويقصد "بياجيه" أن قياس أحد الأبعاد الأساسية مثل الوزن أو المقدار أو الكتلة لا يتغير إلا بالتغير في هذا البعد فقط ولا يتأثر بالتغير متغير أخر.

– كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف المتعدد وهو أحد السلوكيات الهامة الجديدة التي يحتاج الطفل إليها في مراحل العمليات الحسية ومثال ذلك وضع مثيرات متعددة كمتغيرات اللون والحجم ويطلب من الطفل تجميع هذه الأشياء تبعا لتوافقها مع بعض، كما تنمو قدرة الطفل على التصنيف البعدي وهو

أسلوب أخر من أساليب التصنيف حيث يستطيع الطفل كما ذكر "ارفنج وسيجل " 1968 تصنيف المثيرات باختيار مفهوم للافتراض البعدي للتمثيل الخارجي (فتاوى وآخرون ،2001،ص94) .

– كما يقرر (أبو حطب وصادق) أيضا أن البحوث الثانية "بياجيه" حول قانون ثبات الهم لا يكون لجميع خصائص الأشياء بل إن ثبات الأعداد يظهر في حوالي السادسة من العمر وثبات الكتل في سن السابعة وثبات الوزن في سن التاسعة أما ثبات الحجم فانه يظهر متأخر إلى الطفولة المتأخرة ومطلع المراهقة في سن الحادية عشر والثانية عشر وان هناك دراسات غير غربية أثبتت أيضا إن هذا التسلسل يتأثر بالثقافة.

– كما تنمو قدرة التسلسل والانتقالية وتعني ترتيب الأشياء وعلى درجة رتيبة من الأصغر إلى الأكبر من الأقصر إلى الأطول وهكذا من هذه المسألة يستطيع الطفل فهم الانتقال أو ما يسمى بتعدي المساواة بمعنى إذا كان زيد أطول من عمر وعمر أطول من خالد فزيد أطول من خالد. (فتاوى اخرون ،2001،ص112)

–ويذكر (SANTROCK ; 1989) أن أداء الذاكرة بعيدة المدى يتحسن بشكل كبير في الطفولة المتوسطة و يحدد عمليات التحكم وخصائص المتعلم هما الوجهتان المرتبطتان بتطوير الذاكرة بعيدة المدى.

–موقف الأطفال في الطفولة الوسطى من قضية الاحتيائية كما وضعها "بياجيه "حيث يقع الأطفال ما بين السادسة والسابعة في مرحلة اعتبار الأشياء حية إذا كانت تتحرك ويبدؤون في اعتبار أن كل شيء يتحرك من تلقاء نفسه حيا من السن الثامن (فتاوى واخرون، 2001 ،ص 115).

كما أن الطفل يصبح واعيا لمفهوم الموت ويدرك معناه إلا أنه لا يهتم كثيرا بما حدث بعد الموت كون الدين لم يصبح موضوعا شخصيا بعد.

– تتطور قدرات الطفل على التركيز ويصبح قادرا على التعامل مع عدة متغيرات في وقت واحد ولكن هذه القدرة تكون في بدايتها وغير معقدة مثل التعامل مع الزمان والمكان في الجغرافيا والتاريخ و التذكر القائم على الفهم والإدراك والتذكر الآلي .

– ويزداد انتباه ومدة وحدته، إلا أن طفل هذه المرحلة مازال لا يستطيع تركيز انتباهه في موضوع واحد لمدة طويلة وخاصة إذا كان موضوع الانتباه حديثا شفهيا.

–يزداد مفهوم الذات موضوعا عندما يرى الطفل نفسه في عيون المعلمين والأقران وليس الوالدين فقط كما يصبح واعيا بالفروق الجنسية والأدوار الجنسية التي هي جزء من مفهوم الذات.

3-مشكلات النمو في الطفولة الوسطى:

يصاحب النمو في هذه المرحلة عدد من المشكلات التي تدل على فشل في التربية في محيط الطفل، وعدم قدرة الطفل على التكيف الصحيح مع الأوضاع التي يجد نفسه فيها عدا عن المشكلات الناتجة عن أسباب عضوية وراثية ومن هذه المشكلات:

3-1 الكذب :

وله عدة أنواع مثل الكذب الادعائي ، الخيالي ، الأناني ، الانتقامي ، والوقائي وهذه الأنواع جميعها عرض ظاهري على مشكلة داخلية لا تتطور لتصب مرضا إلا إذا تكررت وأصبحت مادة للطفل.

3-2 الغياب والتأخر عن المدرسة :

وهي علامة على سوء التكيف ويكثر الغياب في سن السادسة عن السابعة أو الثامنة نتيجة لبعض الأمراض الصحية أو نفور الطفل من مجتمع المدرسة أو المدرس بعينه .

3-3 اضطرابات التعلم :

حيث يكون مستوى التلميذ التحصيلي أقل من مستوى زملائه ويعتبر العجز في القراءة إشارة إلى سوء التوافق الانفعالي ،حيث يقاوم الطفل القراءة حتى لا يسرع نضجه فيضع اعتماده على والديه ويقاومه لكي يعبر عن تمرده على مطالب والديه بالاعتماد على نفسه ،كذلك الضعف في الحساب عرض يدل على صعوبة في التركيز والانتباه ،كما أن صعوبات النطق من أكثر صعوبات التعلم وضوحا وقد ترجع لأسباب عضوية راجعة لتكوين الفم والسمع والتلف العصبي فإذا لم يكن كذلك فالسبب نفسي .

3-4 اضطرابات الغذاء :

ترجع في الأساس إلى اضطرابات تدريب الطفل على العادات الصحيحة في الغذاء

و تتمثل أعراضه في قلة الأكل أو الإفراط فيه ، البطء الشديد في تناول فقدان الشهية ، التقيؤ الشعور بالغثيان (زهران ،2001، ص 158).

4-مشكلات التعلم في مرحلة الطفولة الوسطى :

يعاني النظام التعليمي كغيره من بعض المشكلات التي تعيق تطوره وتحقق أهدافه وتبذل الجهود من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها والسبل الملائمة للتخلص منها أو التقليل من إكثارها وهذه المشكلات متعددة ومتنوعة وأغلبها ما يتعلق بالإدارة التعليمية والمناهج والتلميذ وفيما يلي استعراض لأبرز المشكلات التي تعاني منها النظم التعليمية:

4-1 مشكلات صعوبات النطق :

إن مشكلة النطق من المشاكل الفعالة التي تؤثر على المسار الدراسي للطفل مثل اللجلجة والتأتاة وصعوبة النطق، فالطفل الذي يعاني من إحدى هذه المشاكل لا يتجرأ أن يسأل أو يستفسر لعدم ثقته بنفسه وهروبا من سخرية زملائه له .

4-2 ضعف البصر :

حالة سوء الرؤية التي يعاني منها بعض الأطفال كطول البصر أو قصره ولا يتفطن له المعلم في بداية السنة الدراسية ،فيجلس تلاميذ يعانون من هذه الظاهرة صدفة في أماكن غير مناسبة لا تسمح لهم برؤية الكتابة على السبورة بوضوح تام .

وكل هذه العوامل المذكورة تساهم جزئيا أو كليا في خلق التأخر الدراسي للطفل وبالتالي تساعد في تحديد وتشكيل النشاط الخاص بالاستدراك من خلال أنماط التقويم التي يجربها المعلم يوميا ،وتتم هذه العملية من خلال تطبيق التقويم الفوري من خلال الانتقال الأولى للتلاميذ من القسم إلى القسم الموالي بتشخيص النقائص وعلاجها أو استدراكها من خلال تدعيم بعض الأنشطة التربوية والمحافظة على التقويم باستخدام التحصيل المنتظم للمعارف والأنشطة التربوية حتى يتحقق ما سطر من أهداف .

4-3 ضعف المهارات التعليمية الأساسية :

نعني بها ضعف التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة والحساب ، ومعرفة القراءة والكتابة هي القدرة على القراءة مع القدرة على فهم نص بسيط يتصل بحياة الشخص اليومية ، وهي تشمل استمرار توافر مهارات القراءة والكتابة لدى الشخص وغالبا ما تشمل أيضا المهارات الحسابية الأساسية بعد الضعف في القراءة والكتابة من المشكلات التي تعاني منها معظم الأنظمة التعليمية في العالم ، وهذا الضعف ينعكس سلبا على بقية المواد التعليمية ، وتبدأ هذه المشكلة واضحة لدى بعض التلاميذ في الأقسام الأولى من المرحلة الابتدائية.

خلاصة الفصل :

في ضوء ما تقدم من معلومات حول المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والانفعالية للطفل يمكن التركيز على مجموع من النقاط منها:

توجد وسائل عديدة لتطوير العملية التعليمية من خلال منظومة متكاملة ومنها : وجود علاقة بين خصائص نمو الطفل والمنهج المدرسي ، وجعل البيئة المحلية ميدانا للدراسة والتطبيق واستخدام وسائل التعليم الحديثة والتي من أهمها البيئة كمصدر أساسي للتعلم .

تتميز هذه المرحلة بدوافع جديدة على سلوك الطفل وهي الدافع إلى الحب والدافع إلى المبادرة ودافع الكفاءة ودافع ثبات الذات وإبرازها ، الدافع إلى اللعب .

تمهيد:

كثيرا ما يتذمر المعلم من إجابة لا ترقى إلى مستوى ما بذله من جهد طوال الحصة أو طوال الفصل الدراسي،تنتابه شكوك عن فاعلية طريقة التدريس التي ينتهجها فيتهمها بالضعف والتقصير،وهو محق في ذلك،وقد تنتابه شكوك أخرى عن بلادة التلميذ وبطء تجاوبه مع الدرس.وهو مرة أخرى محق وصائب في تشخيصه ولكن تبقى الشكوك عديمة الجدوى،مثبطة للعزائم ،إذا لم يحدد الأسباب التي تجعل إجابات الكثير من التلاميذ قاصرة وهزيلة،إن أسباب هذا الضعف كثيرة ومتنوعة،تتراوح بين البطء في التعلم،وصعوبات التعلم،التأخر الدراسي،ثم تأتي المناهج الدراسية،وطرق التدريس وغيرها.

ولعل أهم هذه الأسباب وأولاها بالدراسة والتحليل،ظاهرة بطء التعلم التي حددها التربويون ب20%والسؤال الذي يطرح نفسه: هل بطيء التعلم هو حالة يمكن معالجتها عن طريق إتباع منهج علمي وتربوي يناسب قدرات الطفل وإمكانياته؟

1-تعريف بطء التعلم:

هو ضعف عام في القدرة العقلية للتلميذ لا يصل إلى درجة التخلف العقلي وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين 70-85 درجة مع انخفاض واضح في التحصيل الدراسي في جميع المواد الدراسية.

1-1 تعريف هايلوك(haylockM): «التلميذ بطيء التعلم هو تلميذ تحصيله أقل من تحصيل تلميذ في نفس عمره الزمني»

1-2 تعريف عبد الهادي وآخرون(2010): «بطء التعلم (slow learning) يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلى عملية تشخيص وتتراوح درجة ذكائه من 85 درجة وأكثر من 74درجة».

1-3 التعريف العقلي لبطء التعلم :يسند هذا التعريف في تفسير لبطء التعلم إلى تدني القدرات العقلية،وهذا ما تقيسه اختبارات وتلر وستانفورد بنيه وجان بياجيه حيث أن جميع التعريفات العقلية تؤكد بأن الأطفال بطيئي التعلم تتراوح قدراتهم العقلية ما بين 70- 90 درجة،وأنه بواسطة البرامج التعويضية يمكن معالجة ذلك (نبيل عبد الهادي،2010، ص24).

4-1 التعريف الإجتماعي لبطء التعلم:

ظهر هذا التعريف للطفل بطيء التعلم نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية الخاضعة لمقاييس ستانفورد بنيه ووكسلر،وهذا التعريف يركز على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة مقارنة مع أصدقائه من نفس المجموعة العمرية،وعليه يعتبر الفرد معوقا أو بطيئا .ويشير هذا التعريف بأن بطء التعلم عند الأطفال يستند للأسباب الاجتماعية كالتفكك الأسري،وعدم التوافق والانسجام مع طبيعة البيئة المدرسية التي ينتمي إليها

(نبيل عبد الهادي،2010، 26).

والشكل التالي يوضح مكانة فئة بطء التعلم حسب التوزيع الاعتدالي لمستوى الذكاء.

شكل بياني رقم(03) يوضح التوزيع الإعتدلالي لمستوى الذكاء

(تربية خاصة وصعوبات التعلم،2010)

والجدول التالي يبين الفروقات (أوجه الشبه والإختلاف) بين بطء التعلم وصعوبات التعلم والتأخر الدراسي:

المحك الفئة	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
الإستبعاد	عدم وجود إعاقة مصاحبة لها تأثير مباشر كالتخلف العقلي أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الإنفعالية أو الظروف البيئية والإجتماعية	ضعف في القدرة العقلية لا يصل إلى درجة التخلف العقلي	عدم وجود أي إعاقة حسية
الأسباب	خلل وظيفي في أداء الجهاز العصبي المركزي وليس إصابة الدماغ،أي قصور في أداء الدماغ أو الجهاز العصبي المركزي	ضعف عام في القدرة العقلية أسباب وراثية لما قبل الولادة وما بعدها	إهمال الأسرة /التدليل الزائد/المشاكل الأسرية كالطلاق/الفقر/الظروف البيئية كتوقف الدراسة بسبب البراكين والزلزال/مشاكل صحية/شخصية المعلم وقدرته
نسبة الذكاء	90°فما فوق	من76°وحتى 89°	90°فما فوق
الخدمة المقدمة	تشخيص طبي ثم نهائي وأكاديمي لمعرفة نقاط القوة و الاحتياج ثم تصميم خطة فردية –للتقليل من آثار الصعوبة –تطبق داخل غرفة المصادر ويتم تقييم الحالة حسب ما تعلمه في القسم وغرفة المصادر معلم صعوبات التعلم ومعلم القسم العادي وهناك العلاج الطبي بالعقاقير تحت إشراف طبيب متخصص لمن يعانون من	في القسم العادي ويتم تشخيص الحالة بواسطة فريق متخصص يضم الأخصائي النفسي والاجتماعي ومعلم القسم وولي الأمر وضرورة مراعاة الفروق الفردية في القسم وإعداد خطة تربوية فردية داخل القسم لكل تلميذ والمرونة في الأساليب التعليمية وتقديم برامج تستهدف أولياء الأمور بهدف	في القسم العادي وعمل دراسة حالة عن طريق المرشد الطلابي وتقديم دروس إضافية للتعويض عن المهارات المفقودة

	النشاط الزائد	كيفية التعامل مع طفلهم وأخيرا تهيئة التلميذ للانخراط في المجال المهني	
التحصيل الدراسي	قصور في بعض المهارات الأكاديمية قد يؤثر على بعض المواد الدراسية ذات العلاقة وهناك تباين واضح بين درجات مادة وأخرى	انخفاض واضح في جميع المواد غالبا ،لا يستطيع مواصلة تعليمه ما بعد الثانوي ،يبدع في النواحي المهنية بعكس الأكاديمية	انخفاض واضح في مستوى التحصيل وخصوصا في المواد التي تحتاج إلى حضور ذهني ،وإذا زال سبب القصور لديه زالت المشكلة
المشاكل النهائية	اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية كفهم واستعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة و الإملاء والحساب	مشاكل نهائية كالتمييز والتحليل وأي سلوك له علاقة بالقدرات العقلية	لا يوجد لديه مشاكل نهائية واضحة
المظاهر السلوكية	قد يصاحبها :نشاط زائد / / اندفاعية عدم الاستمرار في المهمة وكل هذه المظاهر بنسب مقارنة	قصور في السلوك التكيفي كمهارات الحياة اليومية والتعامل مع الآخرين ولكن بدرجات غير عالية مع بروزهم في المهارات المهنية	إحباط دائم وسلوك غير مرغوب فيه و عدم تقبل التوجيهات

جدول رقم (01) : يمثل اوجه الشبه و الاختلاف بين صعوبات التعلم و بطء التعلم و التأخر الدراسي (صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية ، 2007) .

2 – أسباب بطء التعلم :

2-1 أسباب وراثية : كالإعاقات البصرية و السمعية ، و انخفاض القدرة العقلية لدى الطفل.

2-2 أسباب نفسية : كالخجل و القلق و الانطواء ، شعور التلميذ بالدونية و النقص ،شعوره بالكراهية من المحيطين به، التدليل الزائد و القسوة الزائدة يؤديان بالطفل إلى الاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته،عموما أسباب بطء التعلم النفسية تكون نتيجة تعرض الطفل لمواقف سيكولوجية صعبة.

2-3 أسباب اجتماعية : مثل التفكك الأسري ، المستوى الثقافي للوالدين ،المستوى المعيشي للأسرة فقد الصلة بين الأسرة و المدرسة ، ضعف الرقابة الأسرية على أفعال و سلوكيات التلاميذ ، هذه العوامل تؤدي بالتلميذ إلى ارتكاب أنواع كثيرة من السلوكات غير السوية في غياب رقابة الوالدين.

2-**4 أسباب تربوية تعليمية :** كأسلوب المعلمين في التعليم ، عدم جدية البعض منهم في الشرح داخل الأقسام و ميلهم للدروس الخصوصية ، تفضيل بعض التلاميذ على الآخرين.

2-5 أسباب فيزيائية ،بيئية : مثل بيئة القسم التي تفتقر إلى بعض شروط الصحة كالتهوية أو البرودة الشديدة في المناطق الجبلية ، الحرارة الشديدة في المناطق الصحراوية ، اكتظاظ الأقسام والصفوف الضيقة، الانتقال لمسافات طويلة و انعدام وسائل النقل للالتحاق بالمدرسة هذه الأسباب تحول دون رغبة التلميذ في مواصلة الدراسة و الحصول على النتائج المرضية ، ناهيك عن معاناة المعلم في إيصال المعلومات إلى التلميذ في هذه الظروف (نبيل عبد الهادي ،2000،ص 115،116) .

3- خصائص الأطفال بطيئي التعلم :

3-1 الخصائص التعليمية :

هؤلاء الأطفال لهم قدرة على التعلم في حدود إمكانياتهم و استعداداتهم ، و لكنهم يواجهون صعوبة كبيرة في برامج المدارس النظامية و العادية ، و كذلك لا يستفيدون من البرامج المعدة لذوي التخلف العقلي، و لذا فهم بحاجة إلى برامج خاصة بهم و أفضل هذه البرامج هي تلك المعدة من خلال التعليم المبرمج و التعليم ألإتقاني و الذي يسمح لهؤلاء بالتحصيل الدراسي بما يتلائم مع قدراتهم و أن التركيز على الخبرات النوعية و ليس الخبرات الكمية ، و ذلك لمعالجة نواحي القصور لديهم مثل الكتابة و القراءة و اللغة ....الخ و يجنبهم مواقف الفشل و الإحباط عند التحاقهم بالمناهج المعدة للعاديين.

3-2 الخصائص العقلية :

يعاني هؤلاء الأطفال من ضعف في القدرة على التحليل و التفكير و التعبير و ضعف في القدرة على الإدراك ،و يعانون من ضعف في تطور المهارات اللغوية و يحتاجون إلى ممارسة اللغة عن طريق الكلمات بصورة مستمرة.

3-3 الخصائص النفسية :

يعاني الطفل بطيء التعلم من خبرات الفشل و الإحباط نتيجة لوجوده في نظام تعليمي لا يراع خصائصه و قدراته العقلية ، مما يؤدي إلى نقص الثقة في النفس و القلق و التوتر، و قد يؤدي هنا إلى مشكلات نفسية لدى الطفل قد تكون العدوان أو الخجل أو الانسحاب أو الخوف من المدرسة أو التسرب من المدرسة (الملتقى الوطني لبطء التعلم في جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية ،2015)

4- الأنشطة التي يمكن أن يجد فيها التلميذ بطيء التعلم صعوبة :

4-1 المحادثة : العجز في التعبير أو اللغة الشفوية له انعكاسات سلبية في العلاقات من التلميذ و زملائه، إلى جانب عملية التحصيل الدراسي ، لذا العجز منشأه السمع أو الكلام ، و تطور الكلام عند الطفل يرتكز على الجو العاطفي

و العلاقة الجيدة مع الآباء و الوسط المحفز على العمل و الاجتهاد، إلا أن معظم التلاميذ لا يحظون بهذه الشروط ،و المدرسة كثيرا ما تتكاسل عن البحث في معرفة هذه الأسباب.

4-2 القراءة : مشاكل القراءة تنتج عنها مشاكل عديدة تلازم التلميذ في مساره الدراسي،و من أسبابها التأخر اللغوي ،المشاكل البصرية أو السمعية ، تغيير المدرسة أكثر من مرة.

4-3 الإملاء: كثير من التلاميذ يعانون من صعوبة الإملاء و الكتابة أو منهما معا و أنشطة القراءة و الكتابة و الإملاء هي أنشطة متكاملة، إذ أن كل ضعف في القراءة ينتج عنه ضعف في الإملاء و الكتابة (الطلاب بطيء التعلم ،2013 ،ص 60) .

4-**4 الرياضيات:** يمكن اعتبار الرياضيات بأنها طريقة في التفكير المنطقي،لذا تعتبر إلى جانب اللغة من المواد الأساسية ، حتى أن بعض التربويين عندما يرغبون في معالجة العجز في مادة الرياضيات يبدؤون العمل بمعالجة اللغة عند التلميذ ، فاستعداد بطيء التعلم لتعم الحساب لا يكون بمثل استعداده لتعلم القراءة ، بل يجب تمضية العامين الأول و الثاني في برنامج تأهيل بطيء التعلم لتعلم الرياضيات ، و يشمل هذا التدريب خلال العامين المذكورين استيعاب العلاقات بين الأحجام و الأوزان و رموز الأرقام بالإضافة إلى العد و الجمع و الطرح البسيط ، و لكن عند بداية السنة الثالثة يأخذ تدريس الرياضيات شكلا منظما،و بذلك يكون تدريس الرياضيات بشكل تدريجي على نسق عمليات بسيطة ثم أكثر صعوبة و هكذا فتدرس عمليات الضرب مثلا مرة واحدة و بشكل كامل ستؤدي إلى الإحباط و التراجع . من هنا جاءت الأبحاث التي أجريت على بطيء التعلم مؤكدة بأن معظمهم سوف يستوعبون

الرياضيات إذا لم يدفعوا إليه باكرا أو يفرض عليهم بسرعة كبيرة ن كما ان اللجوء إلى التكرار و الإعادة أمر ضروري من اجل ترسيخ المفاهيم و المعلومات الحسابية .

انطلاقا من كل هذا ، يفترض في المعلم المؤهل لتعليم الرياضيات لبطيء التعلم أن لا يعلمهم جميع الوحدات الموجودة في الكتب المعدة للأطفال العاديين و المتوسطين ، بل من المفضل اختصارها.

إلى أقل قدر ممكن حتى تتمشى مع مستواهم العمري و العقلي (توما جورج الخوري،2002 ،ص 60-65) .

5- طرق التكفل بالتلميذ بطيء التعلم:

5-1 استثارة دافعية الطفل بطيء التعلم :

الطفل بطيء التعلم لا يتوقع النجاح بسبب خبرات الفشل و الإحباط السابقة لذلك فإن على معلمي هذه الفئة أن يكونوا على معرفة جيدة بأساليب ا الدافعية للتعلم التي نذكرها في التالي :

- استخدام التعزيز_بشكل فعال : و هو تقديم خبرات أو أحداث أو أشياء إيجابية بعد حدوث السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك.

- زيادة خبرات النجاح و تقليل خبرات الفشل : فالنجاح هو مفتاح الشعور بالكفاية و بالتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية أما الفشل فيسبب الإحباط و ربما التشكيك في الذات.

- تحديد الأهداف التعليمية المناسبة : استثارة دافعية الطفل من خلال اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها.

- تجزئة المهمات التعليمية من خلال تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة و جعل الخطوة الأولى بسيطة نسبيا و إيضاح المطلوب من التلميذ و التأكد انه يفهم المعلومات.

- إشراك الطالب في اتخاذ القرارات : يجب أن يعبر الطالب عن ميوله و حاجته و اهتماماته فلا شيء يقلل من دافعية الإنسان كالشعور بالضعف.

- توفر المناخ التعليمي المناسب : تؤثر طبيعة المناخ التعليمي في دافعية التلميذ فالبيئة القسمية المثيرة للاهتمام أكثر قدرة على استثارة الدافعية..

- التعبير عن الثقة بالتلميذ: تشير الدراسات العلمية أن الطفل يسلك على النحو الذي يتوقعه منه الأشخاص المهمون في حياته.

- العمل على مراعاة الفروق الفردية.

- التعامل مع القلق بشكل مناسب.

- تزويد التلميذ بتغذية راجعة متواصلة عن أدائه، معرفة التلميذ و تفهمه للتحسن في سلوكه يعمل كحافز لبذل جهد أكبر.

- مساعدة الطفل على تطوير اتجاهات واقعية نحو نفسه .

- مساعدة التلميذ على تحمل المسؤولية.

- تقويم المعلم لذاته : رغم أن الدراسات تبين أن الأطفال يحبون المعلم اللطيف و المرح و الذي يتفهم مشاعرهم و ظروفهم إلا أن العلاقة بين هذه الصفات الشخصية للمعلم و الدافعية للتلميذ غير واضحة و تشير البحوث إلى أن العامل الحاسم هو طبيعة ما يفعله المعلم مع التلاميذ و ليس خصائصه الشخصية و لذلك ينبغي على المعلمين تقويم

فاعلية الطرق التي يستخدمونها فالعمل الروتيني المتكرر يصبح مملا ولذلك يجب توظيف النشاطات المتميزة الاهتمام كل من المعلم وتلاميذه والمعلم هو القدوة ،فإذا أراد أن يزيد دافعية تلاميذه فلا بد أن تكون لنفسه هو الدافعية (بحث أساليب التدريس في التربية الخاصة،2011) .

5- 2 مبادئ التعليم للطفل بطيء التعلم :

1- مراعاة الخصائص النمائية لكل طفل و قدرته و سرعة في التفكير.
2- وضوح الأهداف في ذهن المعلم حتى يستطيع إعطائها للمتعلم
3- مناسبة الخبرات التعليمية للطالب بطيء التعلم و أن تكون من ضمن احتياجاته اليومية.
4- تنويع الخبرات و عدم اقتصارها على جانب واحد.
5- يجب أن يكون المعلم مقتنع بأن من حق التلميذ بطيء التعلم الحصول على أحسن تعليم و إرشاد، و هذا ليس سهلا ، و مهمة المعلم هنا ليست سهلة.
6- يجب عدم مقارنة الطفل بطيء التعلم بالأطفال الآخرين.
7- يجب أن يختار المعلم العمل مع هذه الفئة برغبته.
8- يجب على المعلم الابتعاد عن الاستهزاء و توبيخ هؤلاء التلاميذ
9- يجب متابعة عملية التعلم بالوسائل و الصور و الأفلام و غيرها من الوسائل
10- يجب استخدام أساليب التقويم المستمر.
11- يجب أن يهتم المعلم بالأسئلة التي تثير التفكير.
12- أن يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ بطيء التعلم وقتا أطول لينالوا تعليما

(نبيل عبد الهادي ،2010،ص 39).

3-5 طرق تدريس التلميذ بطيء التعلم:

يمكن القول أن هناك عدة طرق تكفل لبطء التعلم عند الأطفال ،يمكن إجمالها في النقاط التالية.

1-تحديد قدرات الأطفال بطيء التعلم التحصيلة من قبل المعلم والمختصين يكون ذلك بإجراء اختبارات تشخيصية باستخدام اختبارات الذكاء التحصيلية ،ويكون ذلك في بداية العام الدراسي .

2-تحديد أساليب تدريسية مناسبة مع قدرات التلاميذ الفعلية ،وتشير بعض الدراسات في هذا المجال إلى أن استخدام الطريقة التعاونية او ما يسمى بطريقة المجموعات ،يساعد التلاميذ بطيء التعلم على التفاعل بشكل ايجابي وعلى المدرسة متابعة التلاميذ عن طريق إتباع أسلوب تقويمي . .

3-التعاون ما بين المعلمين والإدارة المدرسية والأسرة لوضع خطة علاجية لبطء التعلم ،وهذا يؤدي إلى زيادة مستوى تحصيلهم وتفاعلهم مع الآخرين وتشير بعض الدراسات في هذا المجال ،بأنه يمكن إتباع سياسيين فيها يتعلق بالتلاميذ بطيء التعلم.

1-طريقة الدمج.

2-طريقة العزل.

وسنقوم يتوضيح أهم الاجراءات المتبعة بالطريقتين:

5-3- 1 الطريقة الاولى (الدمج) :

مفاد هذه الطريقة ،أنه يمكن أن يبق الأطفال بطيء التعلم من القسم العادي ويمكن الاهتمام بهم أكثر من بقية التلاميذ ،فعلى المعلم أن يخصص للتلاميذ حصص إضافية ضمن دوام المدرسة ،بمعنى تدريبهم مسبقا حتى يتسنى لهم من مجاراة الطلبة العاديين تحصيليا وعند عملية التقويم ،يجب وضع أسئلة تراعي فيها الفروق الفردية وتتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

5-3-1-1 إيجابيات طريقة الدمج :

1-لا يشعر التلاميذ بطيء التعلم بالدونية.

2-يمكن أن يجعلهم متكيفين ومتوافقين مع زملائهم.

3-يمكن رفع مستواهم بحيث يصبحون من التلاميذ العاديين خاصة في تحصيلهم الدراسي.

5-3-1-2 سلبيات هذه الطريقة:

1-تحتاج لوقت طويل وجهد مضني.

2-تحتاج لإعداد متقن من المعلمين خاصة أثناء تدريس التلاميذ.

3-قد تخلق نوعا من الاضطراب داخل القسم، خاصة عندما يقوم المعلم بالاهتمام بالطلبة وإهمال بعضهم.

5-3-2 الطريقة الثانية : العزل

ترى هذه الطريقة بأنه يجب إيجاد أقسام خاصة للأطفال الذين يعانون من بطء في التعلم ،متمثل ذلك ضمن مدارسهم العادية ،كما تؤكد هذه الطريقة على توزيع الطلبة وتصنيفهم ،اخذين بعين الاعتبار الذين يعانون من بطء خاص والذين يعانون من بطء عام.

لكن من خلال عرض الطريقة السابقة يوجد بعض الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة.

1-يرى بعض الباحثين في مجال علم النفس التربوي بأن عزل التلاميذ بطيء التعلم ضمن المدارس التي ينتمون إليها ووضعهم في أقسام خاصة ، يخلق لديهم النظرة الدونية و هذا يؤثر سلبا على سلوكهم و تحصيلهم، ويمكن أن ينتج عن ذلك سلوك متمثل بالغيرة والحسد والعدوانية.

2-إن سياسة العزل إذا لم يكن مخطط لها بشكل مدروس، يخلق لدى التلاميذ نوع من الإرباك لدى المؤسسة التعليمية، خاصة في عملية تنظيم الأقسام التعليمية، وأسلوب التدريس.

3-طريقة العزل تحتاج إلى مدرسين أو معلمين تكون لديهم الخبرة ،ويكونون مؤهلين في الإلمام بقدرات التلاميذ بطيء التعلم ،ولديهم القدرات على التعامل معهم ،بحيث يؤدي ذلك إلى احترامهم وتقييمهم.

4-إن طريقة العزل تحتاج إلى إمكانيات اقتصادية ،متمثلة بفتح أقسام خاصة لهم ،وجلب المدرسين المؤهلين والملمين للتعامل معهم (نبيل عبد الهادي،2010،ص30-31-32)

خلاصة الفصل

لقد تم في هذا الفصل التعرض بشيء من الإيجاز إلى مفهوم بطء التعلم و بعض المفاهيم الأساسية القريبة منه كصعوبات التعلم و التأخر الدراسي و تم ذكر خصائص هذه الفئة و طرق التكفل بها و أهم طريقة هي استثارة دافعية التلميذ بطيئ التعلم و المسؤول عن ذلك هو المعلم .

تمهيد :

إن القيام بالبحث الميداني يتطلب إتباع خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل المشكلة أو تفسير أي ظاهرة أو إيجاد علاقة بين المتغيرات.

و يعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع لا بد من المرور إلى الجانب التطبيقي الذي من خلاله يتم عرض الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع في جمع البيانات و خلاصتها التقنيات الإحصائية المناسبة.

1- الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث و التعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة كما تسمح بضبط المتغيرات و ضبط أدوات جمع البيانات من خلال تجريبها و التحقق من صلاحيتها.

تمت الدراسة الاستطلاعية شهر فيفري حيث قامت الباحثتان بزيارة ميدانية للمدارس المقصودة للدراسة و هي:(مدرسة بلعباس المختلطة و مدرسة مولاي مصطفى و مدرسة بلمحفوظ مولود بالمدية و مدرسة سلامي أحمد بالبرواقية)، حيث تم توزيع مقياس دافعية التعلم ليوسف القطامي و المعدل من طرف الباحثتين على العينة للتأكد من صلاحية أدوات البحث وكذلك شبكة الملاحظة التي تم بناؤها من طرف الباحثتين بناءا على نموذج براون ، و لقد تمت الدراسة على عينة قوامها (27) تلميذ و تلميذة .

و قد قامت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأهداف هي:

1-1المعاينـــة: و تتمثل المعاينة في النزول إلى مجتمع الدراسة قصد تحديد العينة و هذه المرحلة تتطلب تفحص جميع الخصائص و العوامل التي تتدخل في مجتمع الدراسة الحالية هو تلاميذ التعليم الابتدائي بولاية المدية و قد لوحظ اختلاف بين فئات مجتمع الدراسة، لذا تم اختيار تلاميذ " ابتدائي" نظرا للملاحظات الآتية:

- التعلم في هذه المرحلة يتميز بأنه أكثر تعقيدا من المراحل السابقة.
- التعلم في هذه المرحلة يتميز بأنه أكثر إعتمادا من المراحل السابقة.
- التعلم في هذه المرحلة يتميز بأنه يهيئ للمراحل الموالية من التعليم الابتدائي (سنة 4 و 5 ابتدائي).

و من ناحية أخرى ما لوحظ هو صعوبة في تشخيص فئة بطيء التعلم و كذلك نظرا لعدم وجود متابعة مستمرة على مستوى المؤسسات التربوية والتي تتكفل بمختلف الفئات التي تعاني من مشكلات التعلم.

وقــد كانت العينة مقصودة وتــم تشخيصها من خلال تطبيق اختبار رسم الرجل والاعتماد على النتائج

الدراسية لفئة بطيئ التعلم السنة الثالثة ابتدائي، وذلك لضمان تمثيل سليم وشامل لمجتمع الدراسة ولاختيار العينة لابد من توفير شروط منها:

- تكافؤ وتساوي فرص اختيار أي مفردة أو عنصر من مفردات وعناصر مجتمع الدراسة.
- ضرورة أن يكون حجم العينة كافيا لضمان دقة النتائج من خلال دقة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.
- ضرورة تجنب الوقوع في بعض الأخطاء الشائعة في اختيار العينات منها:

– خطأ التحيز وينجم عادة من وقوع الباحث تحت تأثير معين يجعله منحازا لفكرة معينة فيقوم باختيار عينات تتلائم مع هذا التأثير وتعمل على تحقيقه.

1-2 التأكد من صلاحية أدوات الدراسة:

1-2-1 مقياس دافعية التعلم: هو مقياس أعده يوسف قطامي، وقد تم تعديله من طرف الباحثتين ، و ذلك بتغيير بعض الكلمات في بنود المقياس و استبدالها بكلمات أبسط و أوضح تناسب القدرة العقلية لتلاميذ بطئ التعلم لمستوى السنة الثالثة ابتدائي .

1-2-1-1 صدق مقياس دافعية التعلم :لقد تم عرض مقياس دافعية التعلم والمعدل من طرف الباحثتين على (07) محكمين من أساتذة قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس وتم الاتفاق على صلاحيته وصدقه وحظي بإجماع كل الأساتذة وكل إجاباتهم (01) موافق والأساتذة المحكمين هم:

–اللقب العلمي	– اسم الأستاذ	القسم	الكلية	الجامعة.
* الدكتورة	عباسي سعاد	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية
* الدكتور	عادل أتشي	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية
* الدكتور	محمد بن قطاف	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية
* الدكتور	رضا حيرش	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية
* الدكتورة	الحطاح زبيدة	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية
* الدكتور	سمير بن لكحل	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية
* الأستاذ	محمد أوباجي	علوم التربية	علوم الاجتماعية	المدية

جدول رقم(2): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

و قد تم التأكد من الصدق الذاتي للمقياس من خلال استنتاجه من ثبات المقياس المذكور طريقة حسابه في العنصر الموالي االمقدرب(0.72)،فكان صدقه يساوي(0.84) و هو يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

1-2-1-2 ثبات مقياس دافعية التعلم:

يقصد بالثبات ثبات أداة الاختبار أو المقياس تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه في ظروف مماثلة أو متكافئة في فترة لا تقل عن أسبوعين على نفس العينة.

ولكي يتم التحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة التطبيق و إعادة تطبيق الاختيار وذلك من خلال توزيعها على عينة الدراسة وكان عددهم (30) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية وبعد15 يوم تم إعادة تطبيق الاختيار على نفس العينة لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومدى صلاحيتها للاستخدام ، وقد بلغت قيمة الارتباط بيرسون (0.72) عند مستوى الدلالة (0.01) و هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

1-2-2 شبكة ملاحظة التدريس الخاصة بمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي:

تم تصميمها من طرف الباحثتين اعتمادا على نموذج أداة براون لملاحظة التدريس و الهدف منها هو ملاحظة سلوكات و اداءات المعلم و طريقة استعماله لاستراتيجيات التدريس المقترحة في الدراسة داخل القسم.

1-2-2-1 صدق شبكة ملاحظة التدريس الخاصة بمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي:

تم بناء شبكة الملاحظة من طرف الباحثتين وذلك لعدم وجود أداة تقيس الفرضيات المطروحة في الدراسة الحالية وللتأكد من صدق الأداة والتأكد من مقدرتها على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها.

وللصدق أنواع متعددة منها الصدق الظاهري ويقوم هذا النوع على فكر مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه أو البعد الذي يقيسه الاختبار ، حيث يؤخذ بعين الاعتبار التعليمات والزمن المحدد ومدى اتفاقه مع إطار مجتمع الأفراد الذي صمم من أجله وقد تم عرض شبكة الملاحظة على نفس المحكمين على مقياس دافعية التعلم قد ذكرناهم أنفا وكلهم أجمعوا على صدق هذه الأداة مع اقتراح بعض التعديلات على بعض بنودها وأخذها بعين الاعتبار.

2- منهج الدراسة:

ان الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة وتحديد العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة من خلال الكشف عنها بالإضافة إلى تحليل النتائج وتغييرها.

لذا تتطلب هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على المقارنة بين مجموعات العينة وهو نوع من أنواع الوصفية ويهدف أساسا إلى دراسة الظواهر والظروف والمواقف والعلاقات كما هي موجودة في الواقع .

وإتباع المنهج الوصفي التحليلي المعتمد ما هو إلا طريقة تتبع قصد التحقق من الفرضيات التي تتطلب تطبيق أدوات البحث على عينة بطء التعلم وذلك من خلال قياس ووصف وتغيير دافعية التعلم لديهم واكتشاف علاقة ذلك ببعض استراتيجيات التدريس المعتمدة في بعض المدارس عند المعلمين المشرفين على الفئة المقصودة.

3- عينة الدراسة:

ان القيمة العلمية لأي بحث يرتكز على العديد من العوامل أهمها التحديد الدقيق للموضوع وطريقة تناوله والعينة التي شملها وكذا الأدوات المستعملة.

لقد اعتمد في هذه الدراسة على عينة محل الاهتمام وهي عينة صغيرة الحجم وهذا بسبب طبيعة الفئة المدروسة وطبيعة الدراسة و نظرا لطبيعة العينة المقصودة وهي "العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا التوافر بعض الخصائص في أولائك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة ،كما يتم اللجوء إلى هذا النوع العينات في حالة توافر البيانات اللازمة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي" (محمد عبيدات ، 1999، ص96)

والعينة المطلوبة في هذه الدراسة هي فئة بطء التعلم التي تم انتقاؤها بشكل مقصود.

3-1 خصائص العينة:

اشتملت المعلومات الأولية لأفراد العينة على وصف خصائص أفراد عينة الدراسة وقد تمثلت في :

- تمثلت خصائص العينة في كلا الجنسين (ذكر، أنثى).
- العمر من 6 إلى 9 سنوات.

- المستوى الثالثة ابتدائي.

4 – أدوات الدراسة وخصائصها:

تمثلت أدوات الدراسة في مقياس دافعية التعلم وشبكة ملاحظة التدريس .

4-1 مقياس دافعية التعلم:

هو مقياس أعده يوسف قطامي سنة 1989 ، حيث يتضمن المقياس ستين (60) عبارة، عدله سنة 1992، ليسحب أربع وعشرون (24) عبارة، وقد بقي ستة وثلاثين(36) عبارة ، وقد تم تغيير بعض الكلمات في البنود واستبدالها بكلمات أبسط وأوضح تناسب قدرات تلاميذ بطيئ التعلم وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية .

4-1-1 طريقة التصحيح:

يجيب المفحوص على العبارات في مقياس الدافعية للتعلم بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمسة الموجودة أمام كل عبارة ، وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم فئة خمس نقاط من 1 إلى 5 علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة، وهذا حسب سلم ليكرت، وعليه فإن درجات المقياس تراوحت بين 36درجة كحد أدنى و180درجة كحد أقصى.

4-1-2 الهدف من المقياس:

هو البحث عن العلاقة بين درجات الدافعية للتعلم واستعمال استراتيجيات التدريس من قبل معلمي السنة الثالثة ابتدائى لمدارس الدراسة والتعرف على نوع الإستراتيجية المناسبة التي تثير الدافعية للتعلم لتلاميذ بطيء التعلم.

4-1-3 طريقة تطبيق المقياس:

بعد التأكد من صلاحية الأداة وصدقها وثباتها ومقدرتها على قياس ما أعد لأجله، تم التوجه إلى مكان وجود الدراسة الأساسية بالمدارس التالية ، مدرسة بلجباس المختلطة ، مدرسة مولاي مصطفى ، مدرسة بلمحفوظ مولود و مدرسة سلامي أحمد بالبرواقية ، وتم فيها تطبيق الأداة على العينة الأساسية والمتكونة من27 تلميذا و تلميذة ، ولمراعاة الحالة النفسية لتلاميذ بطيء التعلم تم تطبيق المقياس على

جميع تلاميذ أقسام السنة الثالثة ابتدائي مع إعطاء السيالة الحمراء لتلاميذ بطيء التعلم و السيالة الخضراء للتلاميذ العاديين بهدف التفريق بينهما.

4-2 شبكة ملاحظة التدريس لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي:

تم تصميمها من طرف الباحثتين اعتمادا على نموذج أداة براون لملاحظة سلوكات المعلم التعليمية داخل القسم.

4-2-1 الهدف من شبكة ملاحظة التدريس:

تساعد في التعرف على سلوك المعلم وأدائه ومبادئه في التدريس بمعنى الكشف عن الإستراتيجية التي يستعملها معلمو مدارس الدراسة للسنة الثالثة ابتدائي في التدريس و البحث عن وجود أو عدم وجود علاقة بين نوع إستراتيجية التدريس المستعملة من طرف المعلم والدافعية للتعلم.

4-2-2 أبعاد شبكة ملاحظة التدريس:

لقد تم تصميم شبكة الملاحظة اعتمادا على أداة براون كنموذج لتصميمها وقد حاولت الباحثتان وضع أبعاد جديدة تخدم الفرضيات المقصودة من هذه الدراسة ، و محاولة الكشف عن ممارسات المعـــلم و بعض الاستراتيجيات المستخدمة في بعض المدارس مكان الدراسة ، و ذالك بالاعتماد على ثلاثة محاور و هي :

البعد الأول : يضم مجموعة من البنود تمثل إستراتيجية حل المشكلات و كل بنودها تدور حول مضمون هذه الإستراتيجية منها بنود سلبية و الأخرى إيجابية بمحاولة وضع التلميذ محل تفكير دائم

البعد الثاني: بـــنود إستراتيجية المناقشة اعتمد في بنائها على فهم معنى هذه الإستراتيجية

و كذلك من خلال ملاحظة طبيعية تدريس بعض المعلمين في بعض مدارس ولاية المدية منها بنود سلبية و أخرى إيجابية.

البعد الثالث: بالنسبة لبنود إستراتيجية التدريس الإلكتروني وجد أن هذه الإستراتيجية غير مستخدمة في المدرسة الجزائرية و وبصدد التعرف على فاعلية هذه الإستراتيجية طبقت

الباحثتان هذه الإستراتيجية في مدارس الدراسة ، و ذالك بتوفير مجموعة أجهزة الإعلام الآلي المحمولة لعينة الدراسة ، و قد تم بناء بنودها من خلال المعلومات المقدمة من التعريف و مزايا و عيوب و خصائص هذه الإستراتيجية .

4-3 كيفية تطبيق شبكة الملاحظة :

لقد حدد براون مدة نصف ساعة لمشاهدة المعلم بالأداء في المرة الواحدة و قد قسم هذه المدة إلى ثلاث فترات بعشرة دقائق لكل منها، يشاهد الملاحظ الخمس دقائق الأولى أنواع السلوك الجارية لدى المعلم ، ثم يقوم في الخمس دقائق التالية بتسجيلها في الأداة حسب اختصاصاتها ، يتم تسجيلها لمرة واحدة فقط مهما تتكرر خلال العشر دقائق .

ومهما يكن فقد نوه براون بأن الملاحظ يستطيع تدوين السلوك وقت حدوثه مباشرة دون انتظار لفترة الخمس دقائق التالية المحددة لذلك ناصحا في مثل هذه الحالة لمراجعة عناصر الأداة عند الانتهاء من الملاحظة للتأكيد من حدوث أو عدم حدوث أي منها، يكرر الملاحظ هذه العملية خلال العشر دقائق الثانية و الثالثة ثم يقوم بعدئذ بجمع أنواع السلوك في الثلاث فترات لتحديد حدوثها لثلاث مرات أو مرتين أو مرة واحدة أو عدم حدوثها مطلقا (أي صفر) يجمع الملاحظ مرات الحدوث لكل سلوك في الفترات الثلاث ثم يقوم بعكس مجاميع الأرقام الفردية ، فالعنصر الذي مجموعه صفرا يصبح ثلاثة ، و الواحد يصبح اثنين ، و الاثنين يصبح واحدا ، و الثلاثة تصبح صفرا أما مجاميع البنود الزوجية فتبقى كما هي بدون تغيير (محمد زياد حمدان ،ص266) .

5- حدود الدراسة:

إن الدراسة الحالية و المتمثلة في معرفة العلاقة بين إستراتيجيات التدريس و دافعية التعلم عند تلاميذ بطئ التعلم لها حدود مكانية و زمانية وهي:

5-1 الحدود المكانية :

لقد تمت هذه الدراسة في ولاية المدية ثلاث ابتدائيات بوسط الولاية و هم (مدرسة بلجياس المختلطة ، و مولاي مصطفى و بلمحفوظ مولود و مدرسة سلامي أحمد الواقعة بدائرة البرواقية) و كلها مدارس حضارية و سبب اختيارنا لهذه المدارس راجع للمساعدة التي تلقيناها من طرف مديري هذه المدارس

الذين قبلوا بإجراء الدراسة الميدانية إضافة إلى السبب الثاني الذي يكمن في توفر عينة الدراسة التي شخصت من خلال اختبار رسم الرجل و السجل الدراسي للتلاميذ .

5-2 الحدود الزمانية :

تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية ابتدءا من بداية شهر فيفري إلى غاية منتصف شهر افريل 2015 و تم اختيار هذه الفترة لأنها فترة إجراء الامتحانات بالنسبة للفصل الثاني .

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استلزمت طبيعة معطيات البحث اللجوء إلى المقاييس الإحصائية بعدما تم تصحيح الإجابات المقدمة من طرف الفئة محل الدراسة و هي بطئ التعلم على الأداتين و تفريغ البيانات بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss و قد اعتمد فيه على مايلي:

6-1 معامل الارتباط بيرسون : و هذا لمعرفة العلاقة الارتباطية الموجودة في فرضيات الدراسة.

6-2 المتوسط الحسابي : ومفاده معرفة متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدرجات .

6-3 الانحراف المعياري : و هو يعتبر من مقاييس التشتت و يعرفنا على انحراف درجة انحراف الدرجة عن الدرجة الكلية .

خلاصة الفصل:

إن هذا الفصل يعتبر من أهم الفصول لأنه يلم و يشمل منهجية البحث ، حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها و تمثل المنهج المستعمل في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة ، أدوات جمع المعلومات (البيانات) و الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع .

تتطرق في هذا الفصل إلى عرض و مناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من تطبيق مقياس الدافعية للتعلم و شبكة ملاحظة التدريس لمعلمي التعليم الابتدائي و هذا في ضوء الإطار النظري و نتائج بعض الدراسات السابقة.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات :

1-1 عرض وتحليل الفرضية العامة التي تنص على:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم عند التلميذ بطيء التعلم"

جدول رقم (3) : يوضح نتائج الفرضية العامة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	27	71.740	15.416	0.66	0.05
إستراتيجية التدريس	12	20.25	4.413		

يتضح من خلال الجدول (3)أن المتوسط الحسابي في دافعية التعلم يساوي (71.74) وهو مرتفع ويشير إلى دافعية في التعلم مقارنة بدرجات استراتيجيات التدريس والمقدرة ب20.25 وهي درجة ضعيفة مقارنة بالدافعية ويشير الجدول إلى أن الانحراف المعياري في دافعية التعلم هو(15.416) وهو قليل أما استراتيجيات التدريس فهو قليل جدا المقدر ب (4.413.)

1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية االجزئية الأولى التي تنص :

" تــوجد عــلاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات و الدافعية للتعلم عند التلميذ بطيء التعلم "

جدول رقم (04) : يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغير	عدم أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
إستراتيجية حل المشكلات	04	23.50	4.509	0.96	0.05
الدافعية للتعلم	27	71.740	15.416		

يتضح مــن خـــــلال الجدول أعــلاه أن المتوسط الحـسابي فــي مقــياس الدافعية للتعلم يســـاوي (71.740)، و هو مرتفع و يشير إلى وجود دافعية في التعلم ،أما المتوسط الحسابي لإستراتيجية حل المشكلات فيقدر بـ (23.50) كما يشير الجدول إلى أن الانحراف المعياري لدافعية التعلم يقدر بـ (15.416) أما إستراتيجية حل المشكلات فانحرافها المعياري هو(4.509) و بما أن r داإحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات و الدافعية للتعلم ، فهي علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا عــند مستوى الدلالـــــــة (0.05) بين الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم و بين بعد إستراتيجية حل المشكلات.

3-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تنص :

" تـوجد عــلاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية المناقشة و الدافعية لتعلم لدى التلميذ بطيئ التعلم " .

جدول رقم (5): يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	27	71.740	15.416	0.94	0.05
إستراتيجية المناقشة	04	19.00	4.08		

يتضح من خلال الجدول (04) أن المتوسط الحسابي في مقياس الدافعية للتعلم هو(71.740) مقابل (19.00) بالنسبة لإستراتيجية المناقشة و هي درجة ضعيفة مقارنة بالدافعية للتعلم.

و يشير الجدول إلى أن الانحراف المعياري في دافعية التعلم هو(15.416) فهو قليل أما إستراتيجية المناقشة قدرت بـ 4.08 و هو قليل جدا.

و بما أن r دال إحصائها عند مستوى الدلالة (0.05) فهو دال إحصائيا إذا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية المناقشة و الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة في مادة الرياضيات فئة بطء التعلم.

إذا هناك علاقة إرتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) بين الدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم و بين بعد إستراتيجية المناقشة.

1-4 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص :

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية التدريس الإلكتروني و الدافعية للتعلم عند التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في مادة الرياضيات فئة بطء التعلم "

جدول رقم (06): يوضح نتائج الفرضية الثالثة

المتغير	عدد أفراد المعنية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	27	71.740	15.416	0.94	0.05
إستراتيجية التدريس الالكتروني	04	18.250	3.593		

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي في مقياس الدافعية للتعلم قدر ب(71.740) في حين بلغ في إستراتيجية التدريس الإلكتروني(18.250) و هي درجة ضعيفة مقارنة بالدافعية للتعلم .

أما الانحراف المعياري لدافعية التعلم بلغ(15.416) مقارنة بإستراتيجية التدريس الالكتروني فهو ضعيف جدا وبما أن r هي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) إذا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية التدريس الإلكتروني و الدافعية للتعلم عند التلاميذ بطيئي التعلم قسم السنة الثالثة إبتدائي في مادة الرياضيات .

2- مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات :

2-1 مناقشة الفرضية العامة :

توقعت الفرضية وجود ارتباط موجب بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة وهذا ما توصل إليه بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم(2) يوضح وجود علاقة إرتباطية موجبة بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم لدى بطيء التعلم في التعليم الابتدائي السنة الثالثة ،حيث بلغت(r=0.66)عند مستوى الدلالة (0.05) ولذلك يمكن القول أن التلميذ بطيء التعلم لديه تفاعل قوي بين استراتيجيات التدريس والدافعية للتعلم ،أي أن بطيء التعلم يتفاعل بشكل جيد وهذا ما لوحظ في هذه الاستراتيجيات المختارة التي تم تطبيقها في هذه الدراسة أي أن بطيء التعلم يحبذ استعمال هذه الاستراتيجيات لكن لوقت أطول لتكون أكثر فعالية.

فمن بين هذه الاستراتيجيات حل المشكلات من الطرق التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم وذلك لمساعدة بطيء التعلم على إيجاد الحلول بنفسه انطلاقا من مبدأ أن هذه الطريقة تهدف إلى تشجيع التلاميذ على البحث والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي وعليه يصبح الغرض الأساسي في طريقة حل المشكلات هو مساعدة التلاميذ على إيجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية فالمختصون مقتنعون بنجاح التلاميذ في معالجة القضايا والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية.

أما المناقشة هي السبيل إلى تحسين عقول ومدارك التلاميذ بعد أن كانت الطريقة التقليدية تعتمد على التسميع وتلقي كل شيء على عاتق المعلم أي أنها لا تفي بالأغراض الحديثة في التعلم فأدخلوا عليها بعض التحسينات والإصلاحات والتي تثير بدورها إلى التفكير والإبداع والابتكار.

أما إستراتيجية التعليم الالكتروني هو نوع في التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها وهذا ما زاد لعينة البحث أنها تزيد في إمكانية الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات والمساهمة في وجهات النظر المختلفة للتلاميذ والإحساس بالمساواة وسهولة الوصول إلى المعلم وإمكانية تحوير طريقة التدريس أي بما يناسب التلميذ والمساعدة الإضافية على التكرار والاستفادة القصوى من الزمن وهذا ما يفسر وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين إستراتيجية التدريس والدافعية للتعليم عند التلاميذ بطيء التعلم وهذا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة.

و أتفقت هذه النتائج مع دراسة عزت عبد الحميد محمد (1999) و التي كشفت عن وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية للتعلم و إستراتيجية التعلم على التحصيل الدراسي ووجود تأثير دال ايجابي بين الدرجة الكلية على الدرجة الكلية لإستراتيجية التعلم لدى العينة .

كما اتفقت النتائج مع دراسة جرين (2005) التي نصت أن الإستراتيجية كان لها الأثر في ارتفاع التحصيل الدراسي عند بطئ التعلم و ذلك باستخدام أساليب التعلم القائمة على أساليب التعلم السمـــعية و البصرية و الحركية .

كما اتفقت أيضا مع دراسة سليمان الخضري الشيخ و أنور رياض عبد الرحيم (1993) تناولت مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و الذكاء و دافعية التعلم و التي استخلصت انه يوجد ارتباط قوي موجب و دال بين مهارات الدراسة و التعلم و التحصيل الأكاديمي و انه كلها ترتفع درجات الدافعية للتعلم كلما تحسنت مهارات التعلم و الاستذكار و كلما تحسنت مهارات الاستذكار ارتفعت الدافعية و بالتالي يرتفع التحصيل ،وعليه هناك علاقة تفاعلية و علاقة تأثير و تأثر بين كل من الدافعية للتعلم و استراتيجيات التعلم.

كما اتفقت مع دراسة لويكسم (2001) حول اثر تدريس الطلاب ضعيفي القدرة على التعلم بواسطة الانترنت على حياتهم الدراسية من حيث الاستمتاع بالدراسة و نمو الثقة بالنفس على مجموعة من الطلاب في دراستهم ، و قد توصلت النتائج إلى نمو مهارات الكمبيوتر و زيادة الثقة بالنفس لديهم و بينت الدراسة أن أكثر الأشياء التي أحبها الطلاب هي الصورة و الرموز و الأنشطة .

2-2 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية الأولى قد تحققت هدا يعني وجود علاقة إرتباطية بين إستراتيجية حل المشكلات و الدافعية للتعلم ، وهدا يفسر أن نوع إستراتيجية التدريس التي انتهجها المعلم في القسم لها دور كبير و فعال في استثارة دافعية التعلم لتلاميذ بطئ التعلم بشرط مضاعفة الزمن المحدد للتعلم لهذه الفئة لان القدرة العقلية لها أقل درجة من مستوى العاديين فالمعلم قد راعى الفروق الفردية بين التلاميذ، لأن فئة بطيء التعلم يحتاجون إلى التعزيز بهدف استثارة دافعتيهم للتعلم و مرونة و شمولية التمارين و المسائل حتى يفسح المجال لتلاميذ بطئ التعلم للمشاركة في إيجاد الحلول المناسبة

هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة عزت عبد الحميد محمد (1999) و التي كشفت عن وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية للتعلم و إستراتيجية التعلم على التحصيل الدراسي ووجود تأثير دال ايجابي بين الدرجة الكلية على الدرجة الكلية لإستراتيجية التعلم لدى العينة .

كما اتفقت النتائج مع دراسة جرين (2005) التي نصت أن الإستراتيجية كان لها الأثر في ارتفاع التحصيل الدراسي عند بطئ التعلم و ذلك باستخدام أساليب التعلم القائمة على أساليب التعلم السمـــعية

و البصرية و الحركية .

كما اتفقت أيضا مع دراسة سليمان الخضري الشيخ و أنور رياض عبد الرحيم (1993) تناولت مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و الذكاء و دافعية التعلم و التي استخلصت انه يوجد ارتباط قوي موجب و دال بين مهارات الدراسة و التعلم و التحصيل الأكاديمي و انه كلها ترتفع درجات الدافعية للتعلم كلما تحسنت مهارات التعلم و الاستذكار و كلما تحسنت مهارات الاستذكار ارتفعت الدافعية و بالتالي يرتفع التحصيل ،وعليه هناك علاقة تفاعلية و علاقة تأثير و تأثر بين كل من الدافعية للتعلم و استراتيجيات التعلم.

2-3 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية الثانية قد تحققت هدا يعني وجود علاقة إرتباطية بين إستراتيجية المناقشة و الدافعية للتعلم ، وهدا يفسر أن نوع إستراتيجية التدريس التي انتهجها المعلم في القسم لها دور كبير ، و فعال في استثارة دافعية التعلم لتلاميذ بطئ التعلم حيث أن إستراتيجية المناقشة أعطت للتلاميذ الحرية في التفكير و الوقت الكافي لإيجاد الحلول حيث أن المعلم قدم أسئلة تناسب مستوى التلاميذ التي كانت مثيرة و ساهمت في التواصل ، و الحوار و المناقشة بين المعلم و التلميذ حيث أن فئة بطء التعلم أتيحت لها الفرصة للمناقشة لأنها أعطيت الوقت الكافي و هذا ما تحتاجه هذه الفئة بالضبط .

هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة عزت عبد الحميد محمد (1999) و التي كشفت ، عن وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين الدافعية للتعلم و إستراتيجية التعلم على التحصيل الدراسي ووجود تأثير دال ايجابي بين الدرجة الكلية على الدرجة الكلية لإستراتيجية التعلم لدى العينة .

كما اتفقت النتائج مع دراسة جرين (2005) التي نصت أن الإستراتيجية كان لها الأثر في ارتفاع التحصيل الدراسي عند بطئ التعلم و ذلك باستخدام أساليب التعلم القائمة على أساليب التعلم السمـــعية

و البصرية و الحركية .

كما اتفقت أيضا مع دراسة سليمان الخضري الشيخ و أنور رياض عبد الرحيم (1993) تناولت مهارات التعلم و الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و الذكاء و دافعية التعلم و التي استخلصت انه يوجد ارتباط قوي موجب و دال بين مهارات الدراسة و التعلم و التحصيل الأكاديمي ، و انه كلها ترتفع درجات الدافعية للتعلم كلما تحسنت مهارات التعلم و الاستذكار و كلما تحسنت مهارات الاستذكار ارتفعت الدافعية و بالتالي يرتفع التحصيل ،وعليه هناك علاقة تفاعلية و علاقة تأثير و تأثر بين كل من الدافعية للتعلم و استراتيجيات التعلم.

2-4 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الفرضية الثالثة قد تحققت هذا يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إستراتيجية التدريس الالكتروني و الدافعية للتعلم ،هذا ما يفسر أن للتدريس الالكتروني دور فعال لإثارة الدافعية لتلاميذ بطئ التعلم لأنه فكرة جديدة اتبعها المعلم و طبقها باستعمال أجهزة كمبيوتر محمولة ساعدت و حفزت تلميذ بطئ التعلم على التعلم ،لأنه هذا الجهاز قد سهل على التلميذ حل المسائل بسرعة و بدون جهد ود اتفقت هده النتائج مع دراسة الدوخي(2012) حيث نصت هذه الدراسة على فعالية إستراتيجية التعلم الالكتروني المدمج في تدريس الرياضيات و تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات عند بطء التعلم و بعض فئات التربية الخاصة الأخرى و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : فعالية إستراتيجية التعلم الالكتروني المدمج في تدريس الرياضيات و تكوين اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات عند بطئ التعلم.

كما اتفقت مع دراسة لويكسم (2001) حول اثر تدريس الطلاب ضعيفي القدرة على التعلم بواسطة الانترنت على حياتهم الدراسية من حيث الاستمتاع بالدراسة، و نمو الثقة بالنفس على مجموعة من الطلاب في دراستهم ، و قد توصلت النتائج إلى نمو مهارات الكمبيوتر و زيادة الثقة بالنفس لديهم و بينت الدراسة أن أكثر الأشياء التي أحبها الطلاب هي الصورة و الرموز و الأنشطة .

الاستنتاج العام:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات حل المشكلات وإستراتيجية المناقشة والتدريس الالكتروني ، وعلاقتها بالواقعية للتعلم فكانت بدايتها هي فرضيات وعلاقة كل من هذه الاستراتيجيات بالدافعية للتعلم ، عند التلميذ بطيء التعلم في مادة الرياضيات السنة الثالثة ابتدائي.

وفي نهاية هذه الدراسة قد أظهرت تحقق كل فرضيات التي نصت على وجود العلاقة بين استراتيجيات التدريس والواقعية للتعلم ، عند بطيء التعلم بطريقة علمية لتكون له دعما في تنمية رصيدهم العلمي أي في زيادة تحصيلهم وفهمهم بطريقة جيدة.

إن استخدام إستراتيجية حل المشكلات والمناقشة هما من أهم الاستراتيجيات ،التي يجب أن يتبعها المعلم داخل القسم مع التلاميذ وخاصة فئة بطيء التعلم مع استعمالها بشكل مبسط وبوقت أطول لتمكن بطيء التعلم من حسن استيعاب الدروس.

أما إستراتيجية التدريس الالكتروني فهي لأتقل أهمية عن الاستراتيجيات السابقة الذكر لأنها لا تحتاج للكتابة ، بل إلى استعمال الأجهزة مما يسمح للتلميذ بطيء التعلم من التعلم باكتساب تعلم جديد ,كما يسمح له بتحسين تعلمه وذلك من خلال اللعب خاصة داخل الأجهزة ، وكذا رؤيته شيء جديد مثل الماسح الضوئي الذي يشكل سرعة في اندماج الأطفال بطيء التعلم لان استعمال العمليات الحسابية في أجهزة الكمبيوتر كانت شيء جديد ومثير بالنسبة لهم.

إن علاقة الدافعية للتعلم بإستراتجية التدريس أمر واضح ومهم خاصة لفئة بطيء التعلم لأنهم بحاجة إلى التحفيز الدائم والمستمر فالدافعية تساعده في تحقيق درجة مرتفعة من التحصيل الدراسي فالتلميذ بطيىء التعلم هو تلميذ عادي ما يحتاجه هو الوقت الأطول ونوعية محتوى الدروس.

الاقـــــــــتـــــــــراحـــــــات:

* الاهتمام بفئة بطيىء التعلم وجعله محل اهتمام الأخصائيين النفسانيين.
* إتاحة الفرصة للتلاميذ بطييىء التعلم للتعبير عن رغباتهم .
* تحفيز فئة بطيء التعلم على الاندماج أكثر داخل القسم .
* أن يقوم المعلمون باستثارة الدافعية لديهم وذلك بتحفيزهم والعمل على الرفع من معنوياتهم بقدر المستطاع.
* التنويع من طرق التدريس وهذا من أجل لفت انتباه بطيىء التعلم لزيادة فهمهم وتركيزهم .
* بناء اختبارات تقيس الدافعية للتعلم والعمل على استعمال واستغلال النتائج في الحياة المدرسية وتوجيه بطييىء التعلم انطلاقا من قدراتهم الموجودة .
* توعية المعلمين بدور الدافعية للتعلم في عملية التحصيل الدراسي وكيفية استثارتها بشكل يزيد من حبهم للدراسة.
* إجراء بحوث ودراسات أعمق في هذا الموضوع في الوسط التعليمي الجزائري و إفادة المنظومة التربوية بنتائجها.

1-المراجع العربية :

2- أبو حطب, فؤاد و صادق , أمال : علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 1999

3- أبو مصطفى نظمي : المدخل إلى التربية الخاصة ،مكتبة الشهداء غزة، 2000

4- احمد الباز حسن الشربيني: التخطيط للتدريس و مكوناته، المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي

5- احمد دوقة, لورسي عبد القادر ، غريبي مونية ، حديدي محمد، اشرف كبير، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج ، سلسلة ديوان المطبوعات الجامعية .

6- توما جورج الخوري:الطفل الموهوب و الطفل بطيء التعلم،2002.

7- ثائر احمد غباري : الدافعية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان ط1 2008

8- حسن زيتون: تصميم التدريس، رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ط2 2001 .

9- الخليلي ، خليل و حيدر،عبد الطيف ،يونس محمد: تدريس العلوم بالمراحل التعليم العام دبي , دار القلم للنشر و التوزيع ط2 2004 .

10- رضا مسعد السعيد و اخرون: استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين و المعوقين، مركز الاسكندرية للكتاب2007 .

11- زهران حامد عبد السلام: علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة 2001

12- سهيل احمد كامل : التوجيه و الارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ط3 2000 .

12- السيد عبد الحميد : صعوبات التعلم تاريخيا ،مفهومه، تشخيصها،علاجها،القاهرة دار الفكر العربي 2000 .

13- السيد فؤاد البهي :الأسس النفسية للنمومن الطفولة الى الشيخوخة دار الفكر العربي، القاهرة 1998

14- سيد محمد خير الله ممدوح عبد المنعم الكتاني :سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق ، النهضة العربية ،بيروت لبنان .

15- صالح محمد علي ابو جادو :علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة ، دار المسيرة للنشر2004 .

16- العارف حسن محمد :اثر استخدام برنامج علاجي مقترح في التحصيل الدراسي و التفكير العلمي و الاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية للمتاخرين دراسيا 2001 .

17- عبد الحميد حسن شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم ،كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية ،2010

18- عبد الهادي نبيل و اخرون: بطيء التعلم و صعوباته،ط1 2000 .

19 – عبد الهادي نبيل و اخرون: بطىء التعلم و صعوباته ط 2 2000 .

20– عبد الوهاب فاطمة: فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم و تنمية مهرات التعلم مدى الحياة و الميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،مجلة التربية العلمية العدد02– عين شمس ،مصر 2005 .

21– عقل محمود عطا : النمو الانساني الطفولة و المراهقة ، دار الخريجي الاسكندرية 1996

22– الغنام محرز عبده: فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل و تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي و الدافع للانجاز لدى طلاب الصف الاول الثانوي ،الجمعية المصرية ،2000

23– الفار ابراهيم عبد الوكيل : تربويات الحاسوب و تحديات مطلع القرن الحادي و العشرون ،دار الفكر العربي ط2 2000 .

24– قناوي ، هدى و عبد المعطي حسن : علم نفس النمو الأسس و النظريات المظاهر و التطبيقات ، دار قياد القاهرة 2001 .

25– كمال عبد الحميد زيتون:التدريس نماذجه و مهارته، المكتب العلمي للنشر و التوزيع الإسكندرية 2000 .

26– محمد زياد حمدان : أدوات ملاحظة التدريس ، مناهجها ، إستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية .

27– محمد عبيدات، محمد ابونصار،عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي، كلية الاقتصاد و العلوم الادارية، الجامعة الأردنية،1999.

28– محمد مصطفى زيدان , نبيل السيوطي : علم النفس التربوي دار الشروق, جدة المملكة السعودية 1985 .

29– محمود عطية هنا : الصحة النفسية ، القاهرة 1984 .

30– مصطفى احمد السيد:استراتيجيات التدريس لذوي الحاجات الخاصة،المؤتمر العلمي الثامن عشر،مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، المجلد الأول 2006 .

31– نايفة قطامي : أساسيات علم النفس,دار الشروق و التوزيع الأردن ط1، 1992 .

3- رسائل و محاضرات:

1- احمد هبه عبد الله عدلي ,فعالية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري و التحصيل و الدافعية لدى التلاميذ الموهوبين في العلوم بالمرحلة الاعدادية –رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة الأزهر– كلية الدراسات الإنسانية 2004 .

2- مصطفى السايح محمد: محاضرات في استراتيجيات التدريس و التربية الرياضية، منشورة بالموقع

www.prof-elsayeh.com

4- مجلات:

1- بدر عمر ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد4, الكويت 1987.

مقياس الدافعية للتعلم

أيها التلاميذ إليكم 36 عبارة تهدف إلى قياس الدافعية للتعلم و الرجاء منكم قراءة العبارات بتمعن و اختيار العبارة المناسبة بوضع إشارة (x) على الاختيار أو الجواب الذي تراه مناسب لك و نرجو منكم التمعن في العبارات و اختيار إجابة واحدة فقط

الاسم و اللقب :

القسم :

المؤسسة :

مقياس الدافعية للتعلم

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
2	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في المدرسة					
3	أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
4	أفضل أن تعطينا المعلمة أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير					
5	أفضل أن أهتم بالمواضيع الدراسية على أي شيء آخر					
6	كثيرا ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط					
7	قليلا ما يهتم والداي بعلاماتي المدرسية					
8	يصغي إلي والداي عندما أتحدث عن مشكلاتي بالمدرسة					
9	يهتم والداي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه المدرسة					
10	لا يهتم والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية					
11	يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي الدراسية					
12	لا يهتم والداي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة					
13	أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة على أن أقوم به منفردا					
14	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب بعض المشاكل التي أتعرض لها					
15	أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات التي تتطلب العمل مع الزملاء في المدرسة					
16	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
17	العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى					
18	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الدراسية يعود علي بالمنفعة					
19	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور					

	حولي					
20	يصعب علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته					
21	أشعر بعدم الاهتمام أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات الدراسية					
22	أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي بالمدرسة					
23	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع الدراسية					
24	سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الدراسية					
25	لدي الرغبة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
26	أحب أن يرضى عني جميع زملائي في المدرسة					
27	أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة					
28	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون والوالدان بخصوص الواجبات الدراسية					
29	أشعر بأن الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوًا دراسيًا مريحًا					
30	أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					
31	أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
32	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
33	أتجنب المواقف بالمدرسة التي تتطلب تحمل المسؤولية					
34	لا أحب إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب					
35	يسعدني أن تعطى المكافآت للطالبات بمقدار الجهد المبذول					
36	أقوم بالكثير من النشاطات بالمدرسة					

إختبـــــــار رســـــــم الـرجـــل

الإســـــــــم / **تاريـخ الميـــــلاد /**

الصـــــــف/ **تاريـخ اللإختبـــار /**

1		6		11		16		21		26		31		36		41		46	
2		7		12		17		22		27		32		37		42		47	
3		8		13		18		23		28		33		38		43		48	
4		9		14		19		24		29		34		39		44		49	
5		10		15		20		25		30		35		40		45		50	

مجموع الدرجات الخام = **درجه**

العمر العقلـى = **شهر** **سنه**

العمر الزمنى = **شهر** **سنه**

نسبه الذكاء = **× 100 =** **درجه**

معايير تصحيح رسم الرجل

1. الرأس
2. الساقين
3. الذراعين
4. وجود الجزع
5. طول الجزع اطول من العرض
6. الكتفين
7. الذراعين والساقين متصلين بالجزع
8. فى مكانهما الصحيح
9. الرقبه
10. الرقبه متصله بالرأس
11. العينان
12. الانف
13. الفم
14. الانف والفم من بعدين والشفتان ظاهرتان
15. وجود تجاويف الانف
16. الشعر موجود
17. الشعر بالتفاصيل موجود على اكثر من جانب من جوانب الرأس بطريقه منظمه
18. الملابس
19. قطعتان من الملابس غير شفافه
20. عدم شفافيه الملابس وجود اكمام او بنطلون
21. اربع قطع من الملابس
22. ملابس كامله بدون تناقض
23. الاصابع
24. عدد الاصابع
25. الاصابع من بعدين وطولهما اكبر من عرضها
26. صحه رسم الابهام
27. راحه اليد
28. مفاصل الساقين _ الركبه او الفخذ او كلاهما
29. تناسب الرأس
30. تناسب الذراعين
31. تناسب الساقين
32. تناسب القدمين
33. الذراعين والساقين من بعدين
34. الكعب
35. الخطوط واضحه وقويه
36. الخطوط متصله اتصالا صحيحا
37. الراس بدون انتظام غير مقصود
38. الحذع بدون انتظام غير مقصود

39. الذراعين والساقين بدون انتظام غير مقصود
40. تقاطيع الوجه متناسقه ومن بعدين والجانبان متشابهان
41. الاذن
42. تفاصيل الاذن وفى مكانها الصحيح
43. تفاصيل العين والحاجب والرموش
44. انسان العين
45. شكل العين ونسبتها وتناسقها
46. فى البروفيل العين تنظر الى الامام
47. الذقن والجبهه
48. تفاصيل الذقن والجبهه – الذقن بارزه
49. بروفيل بخطأ واحد
50. بروفيل بدون أخطاء

التعليمات :

- تعطى درجه واحده عن خط يضعه المفحوص طبقا للتفاصيل السابق ذكرها .
- تجمع الدرجات وتحول الى العمر العقلى المقابل لها طبقا للجدول الموضح .
- اذا زاد العمر الزمنى للمفحوص عن 13 عاما يعتبر اقصى عمر زمنى لاستخراج معامل الذكاء هو 13 عاما (156 شهرا) .

الجدول

الدرجه	العمر العقلى المقابل		الدرجه	العمر العقلى المقابل	
	شهر	سنه		شهر	سنه
1	3	3	26	6	9
2	6	3	27	9	9
3	9	3	28	–	10
4	–	4	29	3	10
5	3	4	30	6	10
6	6	4	31	9	10
7	9	4	32	–	11
8	–	5	33	3	11
9	3	5	34	6	11
10	6	5	35	9	11
11	9	5	36	–	12
12	–	6	37	3	12
13	3	6	38	6	12
14	6	6	39	9	12
15	9	6	40	–	13
16	–	7	41	–	13
17	3	7	42	–	13
18	6	7	43	–	13
19	9	7	44	–	13
20	–	8	45	–	13
21	3	8	46	–	13
22	6	8	47	–	13
23	9	8	48	–	13
24	–	9	49	–	13
25	3	9	50	–	13

$$\text{معامل الذكاء} = \frac{\text{العمـر العقلـــى}}{\text{العمـر الـزمنـــى}} \times 100$$

70 – 80	على حدود الضعف العقلى
80 – 90	أقل من المتوسط
90 – 110	متوسط
110 – 120	فوق المتوسط
120 – 140	ذكى جدا
140 فيما فوق	عبقرى

70 – 55	بسيط	mild
54 – 40	معتدل	moderate
39 – 26	شديد	sever
24 فيما اقل	تام	profound

الملحق رقم : 01 **شبكة ملاحظة التدريس الخاصة بمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي**

المجموع		10دقائق	10دقائق	10دقائق	إستراتيجية حل المشكلات
النهائي	العام				
					1. المعلم يترك الاستقلالية للتلاميذ في حل المشكل . 2. المعلم يثبط التلاميذ و يمنعهم من التواصل في إيجاد الحلول. 3. المعلم يأخذ بأهم اقتراحات التلاميذ. 4. المعلم لا يطلب تبرير الإجابات المقترحة . 5. المعلم يعتمد في الإجابة على المقرر الدراسي كمصدر للإجابة . 6. المعلم يعطي الوقت للتلاميذ لايجاد حل المشكلة. 7. المعلم يعطي الفرصة للإجابة عن السؤال لتلميذ آخر دون التصحيح للأول . 8. المعلم يدرب التلاميذ على حل المشكلات . 9. المعلم يقيم انجاز التلاميذ حسب تعدد و تنوع الأنشطة. 10. المعلم ينوع الأنشطة ليجد التلاميذ الحل . 11. المعلم يعطي الإجابة الصحيحة مباشرة . 12. المعلم يجعل من التلميذ منعزلا عن مختلف الأنشطة. 13. المعلم يعطي الفرصة لجميع التلاميذ لحل المشكلة . 14. المعلم يهتم بانجازات التلاميذ بشكل متساوي .
ااالمجموع		10دقائق	10دقائق	10دقائق	إستراتيجية المناقشة
النهائي	العام				
					15. المعلم يشجع التلاميذ في التعبير عن أرائهم . 16. يشترك التلاميذ مع المعلم في إيجاد الحل . 17. المعلم يؤكد أن المشكلة مناسبة للوقت المخصص و المكتسبات السابقة. 18. المعلم يلغي دور التلميذ و يجعل منه محور استماع فقط . 19. المعلم يطلب من التلميذ تقييم نفسه أو الآخرين و ذلك لمعرفة الفروق الفردية . 20. المعلم لا يسمح للتلاميذ بطرح الأسئلة . 21.المعلم يحفز على إشراك التلاميذ في الإجابة لإثارة تفكيرهم .

				22. المعلم يطالب على ضرورة الإجابة مباشرة دون تخمين . 23.المعلم يقبل كل الإجابات لحل مشكلة معينة . 24. المعلم لا يعترض على الإجابة الخاطئة . 25. المعلم يدرب التلاميذ على الحوار اللفظي. 26. المعلم يفضل عمل بعض التلاميذ مهما كانت الإجابة . 27. المعلم يحفز إجابات التلاميذ للرفع من معنوياتهم . 28. المعلم لا يعتمد على معارف التلاميذ و خبراتهم السابقة .	
المجموع		**10دقائق**	**10دقائق**	**10دقائق**	**إستراتيجية التدريس الالكتروني**
النهائي	**العام**				
				29.المعلم يجعل من الوسائل التعليمية هي الأساس في عملية التعلم. 30.المعلم لا يسمح باستعمال الأجهزة الالكترونية . 31.المعلم ينظم التعلم من خلال المناقشة على الأجهزة . 32.المعلم لا يدرس بدون أن يشير إلى الهدف من استعمال الوسائل التكنولوجية. 33.المعلم يشجع التلاميذ على إيجاد مهارات مبتكرة في استعمال الكمبيوتر . 34.المعلم يعتمد في الحساب على الآلة الحاسبة فقط. 35.المعلم يساعد في تطوير المفاهيم المطروحة حول أجهزة الكمبيوتر 36.المعلم لا يستفسر عن الحلول الغير منطقية . 37.المعلم يقيم التلاميذ حسب طريقتهم في الإجابة في التعامل مع الوسائل المستعملة . 38.المعلم لا يعطي أهمية للتلميذ المبدع . 39.المعلم يقيم انجاز التلاميذ حسب المهارة في استعمال الوسائل التكنولوجية . 40.المعلم يمنح الفرصة للإجابة و يكتفي بإجابتين على الأكثر. 41.المعلم يخصص بعض من الوقت المتبقي لتحفيز المتعلمين . 42.المعلم يتفاعل مع المتعلم الكترونيا .	